قائد الثورة يدشن فعاليات المولد النبوي الشريف للعام 1444هـ

القيادة القطرية تهنئ الشعب اليمني والقيادة السياسية بمناسبة الذكرى الستين لقيام ثورة 26 سبتمبر

الجماهير
وحدة - حرية - اشتراكية
لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن
اسبوعية - سياسية عامة - تصدر مؤقتا الكترونيا - تأسست ١٩٥٧ م
الموقع /https://www.albaath.ye
8 صفحات | الاربعاء 28 سبتمبر 2022م الموافق 1 ربيع اول 1444هـ العدد (705)

حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائم مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من اقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود الامين القطري - رحمه الله

القيادة القطرية تهنئ الشعب اليمني والقيادة السياسية بمناسبة الذكرى الستين لقيام ثورة 26 سبتمبر

هنأت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن الشعب اليمني العظيم، والقيادة الثورية والسياسية بمناسبة الذكرى الستين لإعلان ثورة ٢٦ سبتمبر المجيدة، وميلاد نظام جمهوري عام 1962م.

وسوف يظل الاحتفال بهذه المناسبة الوطنية المجيدة يوماً تاريخياً هاماً في تاريخ اليمن، وعنواناً لثورة صنعتها تضحيات ونضالات اليمنيين الأحرار، هدفت إلى رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً وبناء جيش وطني قوي وترسيخ نظام ديمقراطي عادل.

وتؤكد القيادة القطرية أن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر وميلاد نظام جمهوري تعتبر أم الثورات اليمنية المعاصرة، حيث استمرت النضالات الوطنية والثورات اللاحقة لاستكمال تنفيذ نفس الأهداف التي قامت من أجلها ثورة سبتمبر، ومعالجة الاختلالات، ومواجهة التآمر الخارجي على الوطن

والشعب اليمني، وعلى أمل ترسيخ دعائم دولة مدنية حديثة حرة عادلة، ومستقلة قائمة على الديمقراطية لضمان حياة حرة وكريمة لكل اليمنين .

قائد الثورة يدشن فعاليات المولد النبوي الشريف

دعا قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، إلى العناية بالتحشيد للفعالية الكبرى يوم 12 ربيع الأول، والاهتمام بالإحسان في كل الأوقات، مؤكداً أن الحضور الحاشد في يوم المولد يوجه رسالة تحذير لأعداء رسول الله بأن هذه الأمة تعزز ارتباطها بالرسول الأعظم..وفي كلمة له خلال تدشين فعاليات المولد النبوي الشريف، اليوم الثلاثاء، بارك السيد عبد الملك لأبناء شعبنا المسلم العزيز ولأمتنا الإسلامية دخول شهر ربيع الأول، مدشناً الفعاليات التحضيرية للمولد النبوي الشريف.

* البقية ص 7

الدكتور خالد السبئي "للمسيرة" ثورة 21 من سبتمبر أسقطت رهاناتِ الداخل والخارج

أكد الدكتور خالد السبئي الأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن -عضو مجلس الشورى- " أن ثورة ٢١ سبتمبر جاءت لتثأر لهذا الشعب وهذا الوطن ممن لطخت أيديهم بالمال المدنّس واستحلّوا العمالة وَالارتزاق على حساب شعبهم ووطنهم الكبير.وأضاف الدكتور خالد السبئي -عضو مجلس الشورى: لصحيفة المسيرة اليومية، في عددها رقم (1488) بتاريخ 30 صفر 1444م،أن ثورة 21 سبتمبر 2014م ستظل مُستمرّة حتى تتحقّق كامل أهدافها عبر التحام الشعب اليمني بثورته، وقائدها الإنسان على نهج استكمال أهداف كُل الثورات اليمنية وُصُولاً للنصر الكامل والمؤزر لتكون صمام أمان للحفاظ على الأرض والإنسان اليمني، .

* تفاصيل ص 4

المقداد: بناء نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب ضرورة لابد منها وسورية كانت من أكثر بلدان العالم أمناً قبل الحرب

أكد الدكتور فيصل المقداد ضرورة بناء نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب يعمل فيه الجميع تحت مظلة مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن سورية تنطلق في دعوتها هذه من تجربة حقيقية، لأن الحرب عليها كانت في إطارها الأوسع جزءاً من محاولات الغرب لإبقاء سيطرته على العالم، ورغم أن هذه الحرب فشلت في تحقيق أهدافها بما في ذلك كسر إرادة سورية، وعزلها عن محيطها وعن العالم لكنها خلفت تجربة مريرة وباهظة الثمن على الشعب السوري.

وقال وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد في كلمة سورية أمس الثلاثاء أمام الدورة الـ 77 للجمعية العامة للأمم المتحدة: نلتقي في ظل أوضاع حساسة وخطرة على الصعيد الدولي، حيث تزداد الحروب والنزاعات..

* تفاصيل ص 6

روسيا: من حقنا استخدام الأسلحة النووية إذا تمّ تهديد وجودنا

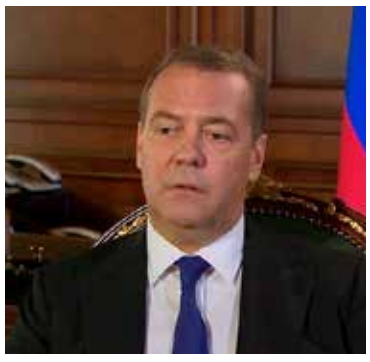

أكّد نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري مدفيديف، أمس الثلاثاء، أنّ بلاده تمتلك الحق في استخدام الأسلحة النووية، إذا كان ذلك ضرورياً، مع الالتزام الصارم بأساسيات سياسة الدولة في مجال الردع النووي.

وقال في منشور في موقع تليجرام: " أذكّر مرة أخرى أولئك الصم الذين يسمعون أنفسهم فقط. لروسيا الحق في استخدام الأسلحة النووية إذا لزم الأمر. في حالات محددة سلفاً. مع الالتزام الصارم بأساسيات سياسة الدولة في مجال الردع النووي".ولفت إلى أنّ "روسيا ستستخدم الأسلحة النووية إذا تعرضت هي أو حلفاؤها لهجوم بهذه الأسلحة أو إذا تمّ تهديد وجودها".

مضيفاً أنه "ما يزال هناك أمل هش لدى الدول المعادية في الحفاظ على الذات. إنهم يدركون أنه إذا تجاوز التهديد لروسيا حدّ الخطر المحدّد، فسيتعيّن علينا الرد دون طلب إذن من أي شخص، ودون مشاورات طويلة. وهي بالتأكيد ليست خدعة".وحذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في وقت سابق، خلال خطاب وجهه إلى الشعب الروسي، أولئك الذين "يحاولون ابتزاز روسيا بالأسلحة النووية" من أن "الرياح قد تنقلب في اتجاههم".

وقال بوتين إنّ "تهديد محطة زابوروجيا هو تهديد نووي..ولدى روسيا سلاح نووي، وسنستخدم كل الوسائل لحماية أراضي روسيا".

الأستاذ القحوم: العروض العسكرية رسالة تحذير واضحة لدول العدوان

قال عضو المكتب السياسي في حركة "أنصار الله" علي القحوم لقناة الميادين، الاثنين الماضي إنّ "دول العدوان لم تنفذ الجانب الإنساني من الهدنة"، موضحاً أنه "وافقنا على الهدنة لأنها تراعي الجوانب الإنسانية، وتُنهي الحصار، لكن دول العدوان مصرّة على التصعيد العسكري".

وأضاف القحوم أنّ "هناك ازدواجية أميركية في الملف اليمني"، مطالباً "بفك الحصار، ودفع المرتبات، والإفراج عن الأسرى".

وأشار إلى أنّ "هناك تدفقاً للقوات الأميركية على باب المندب، وفي حضرموت، و تدفقاً للقوات البريطانية في المهرة".

وشدد القحوم على أنّ "على دول العدوان أن تدرك أنّ قوة اليمن في تعاظم"، و"نحن نريد سلاماً يحفظ كرامة اليمن وسيادته".

وأكد عضو المكتب السياسي في حركة "أنصار الله" أنّ "العروض العسكرية هي رسالة تحذير واضحة لدول العدوان"، محذّراً من أنه "على العدو أن يفهم أننا ماضون في المعركة حتى تحقيق النصر"، مشيراً إلى أنّ "اليمن يصنع الصواريخ الباليستية البعيدة المدى التي تقلق إسرائيل".

الفريق الركن الرويشان يعلق على التصريحات الأمريكية بخصوص تجديد الهدنة

علق الفريق الركن جلال الرويشان نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن، على التصريحات الأمريكية بخصوص تجديد الهدنة، والتي يطلقها المسؤولون الأمريكيون.

وقال الرويشان، إنه لا قيمة لما يعلنه الأمريكي أو غيره إذا لم يرفع الحصار ويكون هناك حل للمرتبات.

وأكد أن صنعاء لا تعول على التصريحات الأمريكية أو الدولية مالم تترجم فعليا على الأرض ويلمس اليمنيون رفعا للمعاناة.

وكان رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبدالسلام أكد الأحد، أن صرف المرتبات وإنهاء الحصار على مطار صنعاء وميناء الحديدة وتثبيت وقف إطلاق النار خطوات ضرورية لاستقرار حقيقي يلمسه الشعب اليمني، مشدداً بأن تلك مطالب حق وليست مِنة من أحد، وأن غير ذلك لن يكون له أي معنى.ومع بدء العد التنازلي لانتهاء الهدنة الأممية، نشط الأمريكيون والاتحاد الأوربي لمحاولة إنقاذ الهدنة المؤقتة، فيما حذرت صنعاء مسبقا من إضاعة الوقت.

القوات المسلحة توجه تحذيراً للشركات الأجنبية التي تنهب ثروات الشعب اليمني

وجهت القوات المسلحة اليمنية، أمس الأول تحذيراً شديد اللهجة للشركات الأجنبية التي تنهب ثروات الشعب اليمني.وقال متحدث القوات المسلحة العميد يحيى سريع: «على الشركات الأجنبية التي تنهب ثروتنا أن تأخذ تحذير قائد الثورة على محمل الجد في حال لم يتم الاتفاق على المرتب وبقية النقاط الضرورية لاستمرار الهدنة».وكان قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في كلمته بالعيد الثامن لثورة الـ21 من سبتمبر، حذر من مواصلة نهب الثروة الوطنية من أي شركة أجنبية تتواطأ مع تحالف العدوان.يشار إلى أن شركة توتال الفرنسية أبدت تخوفها من تحذيرات قائد الثورة، وامتنعت عن قبولها بعروض حكومة المرتزقة لإعادة تصدير الغاز اليمني عبر منشأة بلحاف.

صنعاء لتحالف العدوان: لا وقت للمراوغة

تصاعدت نبرة تحذيرات صنعاء لتحالف العدوان بشكل ملحوظ هذا الأسبوع، توازياً مع بدء العد التنازلي لفترة التمديد الثانية للهدنة، وعودة مساعي الولايات المتحدة لممارسة ضغوط على صنعاء من أجل دفعها للتراجع عن استحقاقات صرف المرتبات ورفع الحصار، الأمر الذي يعني أن مسار التهدئة يواجه فشلاً وشيكاً ستترتب عليه تداعيات غير مسبوقة.

بعد أيام قليلة من تأكيد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، على أن استمرار العدوان والحصار يمثل "أكبر تهديد إقليمي ودولي"، أعلن رئيس الجمهورية مهدي المشاط، في خطابه الأخير بمناسبة ذكرى ثورة 26 سبتمبر أن "التصعيد محتمل جداً في حال أصر الطرف الآخر على تجاهل مطالب شعبنا" وأن "دول العدوان تتحمل مسؤولية ما قد يترتب على ذلك من أضرار محلية أو إقليمية أو دولية".

هذا النوع من الإنذارات لم يكن مألوفاً بشكل كبير من قبل، وقد حرصت القيادة الوطنية على أنْ يأتي ذلك متوازياً مع سلسلة العروض العسكرية الضخمة، وغير المسبوقة التي كشفت عن تطور لم يكن متوقعاً في القدرات الحربية اليمنية براً وبحراً وجواً، الأمر الذي يعني أن تحالف العدوان يقف على حافة مرحلة ردع جديدة أوسع وأقسى من سابقاتها بدرجة ربما تؤدي إلى تغييرات جذرية جديدة في موازين القوى على مستوى المنطقة.

وفي هذا السياق، يرى محللون أن ما سيواجهه تحالف العدوان ورعاتهم في حال إصرارهم على مواصلة العدوان، والحصار سيفوق حساباتهم كلها وخصوصاً فيما يتعلق باستهداف المنشآت الحساسة والحيوية في العمق السعودي، وأيضاً فيما يتعلق بمسار كسر الحصار البحري الذي برزت بعض ملامحه، ومؤشراته بوضوح خلال الفترة الأخير مع الكشف عن صواريخ وأسلحة ومعدات قتالية بحرية متطورة، ونوعية أصبحت القوات المسلحة تمتلكها وتجيد استعمالها.

هذا التصعيد من شأنه أن يورط تحالف العدوان ورعاته الدوليين في مآزق غير قابلة للاحتواء، فاستهداف المنشآت النفطية في السعودية مثلاً سيخلق بلا شك أزمة وقود على مستوى عالمي، وهو آخر ما تحتاجه الولايات المتحدة بالذات في هذه المرحلة، إضافة إلى ما ستصنعه عمليات الردع البحرية وعمليات التحرير البرية من تحولات استراتيجية في موازين القوة محلياً و إقليمياً.

ووفقاً لذلك، فإن تحذيرات القيادة الوطنية الأخيرة تغلق طريق المراوغة أمام العدو، وتضعه أمام خيارين وحيدين، لا يمكنه حتى الالتفاف على "تفسيرهما"، لأنهما خياران عمليان بامتياز، فإما الاستجابة لمتطلبات السلام التي لم تعد تحتمل المزيد من التأخير أو الالتفاف عليها، وأبرزها صرف المرتبات ورفع الحصار عن مطار صنعاء وميناء الحديدة وتثبيت وقف إطلاق النار، بحسب تأكيدات رئيس الوفد الوطني الأخيرة.. أو التوجه نحو الحرب والتصعيد غير المسبوق.

وما تؤكده التحذيرات بشكلٍ جلي أنه لا يوجد مجال لحالة ألا حرب واللا سلام التي يحاول العدو تكريسها بين الخيارين، كما تشير مساعيه الأخيرة لخلق ضغوط دولية على صنعاء، وإصراره المستمر على التمسك بالحصار كسلاح وكورقة ابتزاز.

والحقيقة أن تحذيرات القيادة تحمل الكثير من مدلولات الحرص على تجنب التصعيد؛ كونها جاءت قبل نهاية الهدنة لمنح العدو فرصة لتدارك موقفه، والالتزام بالمسار الصحيح للتهدئة والسلام، وهو ما بات يعرف بأسلوب "إقامة الحجة" الذي تلتزم به القيادة الثورية دائماً، والذي يخطئ العدو دائماً تفسيره، ليتكبد في الأخير خسائر لم يكن يتوقعها.

ترتيبات لافتتاح أكبر قاعدة فرنسية في شبوة

كشفت مصادر موثوقة عن ترتيبات لافتتاح أكبر قاعدة عسكرية فرنسية تعد الأولى من نوعها في شبوة التي تبسط الشركات الفرنسية على ثرواتها.

وكشفت المصادر عن كواليس التفجيرات العنيفة التي تشهدها شبوة خلال الأسبوعين والشهرين الماضيين والتي سارع إعلام العدوان في محاولة للتغطية على انها هزات أرضية وفي الأخير اتضح ان التفجيرات هي في إطار أعمال إنشاء وبناء القاعدة الفرنسية بحفر أنفاق تحت الأرض لإنشاء القاعدة شرق مدينة عتق المركز الإداري لشبوة وربطها بمنشأة بلحاف القريبة، وكان يستخدم مطار عتق لنقل المعدات لأجل بناء القاعدة.

علي سياق متصل كشف محللون أن القوات الفرنسية المطرودة من مالي بأفريقيا تم نقلها إلى اليمن لإقامة القاعدة الفرنسية في ميناء بلحاف بتمويل إماراتي.

على نفس السياق كشفت وسائلُ إعلام تابعة لتحالف العدوان الأحد، عن وصول السفير الفرنسي "جان ماري صفا" إلى حضرموت المحتلّة، قادماً من مقر إقامته في العاصمة السعوديّة الرياض، وذلك للقيام بعقد لقاءات مع قيادات عسكرية وسياسية من المرتزقة في مدينة المكلا، برفقة عدد من المستشارين والخبراء الفرنسيين.

وأوضحت أن اللقاءات تتركز حول تأمين عملية استئناف تصدير الغاز من منشأة بلحاف في شبوة المحتلّة التي تسيطر عليها شركة "توتال" الفرنسية، حَيثُ يسعى السفير الفرنسي لإنزال قوات فرنسية في مطار المكلا، كان من المقرّر أن تصل إلى بلحاف، وذلك في ظل مخاوفها من استهداف مباشر من قبل قوات الجيش.

وكان المرتزق رشاد العليمي رئيس ما يسمى المجلس الرئاسي قد كشف، مطلع هذا الأسبوع عن مخاوف فرنسا من استهداف القوات المسلحة اليمنية بصنعاء لقواتها وطاقمها المشغل لمنشأة بلحاف للغاز الطبيعي المسال، مبيناً أن الحكومة الفرنسية اشترطت على حكومة الفنادق التوصل إلى اتّفاق مع صنعاء لضمان عدم تعرضها للقصف بالصواريخ الباليستية.

الجدير ذكره أن الإمارات وفرنسا أبرمتا قبل أشهر اتّفاقاً دون علم ما يسمى المجلس الرئاسي وحكومة المرتزقة، بخصوص إعادة تشغيل منشأة بلحاف الغازية، في اتّفاق أثار استياء واسعاً في أوساط الشارع اليمني.

وفرنسا هي ثالث دولة تعيد انتشار قواتها على السواحل الشرقية لليمن، حيث سبقتها الولايات المتحدة وبريطانيا بإعادة توطين قواتهما المنسحبة من أفغانستان في محافظات حضرموت والمهرة.

موقع أجنبي يكشف تولي إسرائيل حماية أجواء الإمارات ويصف نظام «سبايدر» بسيئ السمعة

نشر موقع eurasiantimes تقريراً عن تفاصيل تولي إسرائيل حماية أجواء الإمارات في صفقة سرية ضمن اتفاق التطبيع الموقع بين أبو ظبي وكيان العدو.

وأشار التقرير إلى أن أبو ظبي قررت شراء نظام SPYDER للدفاع الجوي من تل أبيب بعد أن شن اليمنيون العديد من الهجمات الصاروخية وبالطائرات المسيرة على الإمارات..ولفت إلى أن تلك الهجمات أثرت على سمعة الإمارات كموقع آمن ومستقر لممارسة الأعمال التجارية.

وأكد التقرير أنظمة الدفاع الجوي عالية الارتفاع الطرفية الأمريكية الصنع (ثاد) وصواريخ باتريوت الاعتراضية، لم تستطع اكتشاف بعض الصواريخ والطائرات بدون طيار التي ضربت الإمارات من خلال التحليق على ارتفاعات منخفضة .

وقال التقرير أنه يمكن لنظام سبايدر من إسرائيل صد التهديدات على ارتفاعات منخفضة مثل طائرات الهليكوبتر والطائرات بدون طيار وصواريخ كروز.

وأوضح أن هناك تقارير متعددة هذا العام تزعم أن إسرائيل وشركائها الإقليميين يبنون نظام دفاع مشترك لمواجهة تهديد الطائرات بدون طيار والصواريخ الإيرانية.

ونقل التقرير أن وزراء خارجية إسرائيل والولايات المتحدة والإمارات والبحرين والمغرب ومصر، ناقشوا خلال قمة النقب في مارس الماضي، فكرة نظام دفاع جوي مشترك بين إسرائيل وجيرانها العرب.

موقع eurasiantimes اختتم تقريره، بالحديث عن السمعة السيئة لنظام سبايدر في الهند، أشار فيها بشكل غير مباشر إلى أن ضباطاً ومتخصصين إسرائيليين يقومون بالتشغيل والعمل على نظام سبايدر للدفاع الجوي في البلدان التي تشتري ذلك النظام.

المرتزِق العليمي يعترف: مِلف الهُدنة بيد التحالف..والخارجية تصف تصريحاته بالسخيفة

في فضيحة جديدة لمرتزقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، اعْترف رئيسُ ما يسمى "المجلس الرئاسي" بأنّ مِلف الهُدنة بيد دول العدوان، وأن حكومة المرتزقة لا تملك أي قرار فيه، كما اعترف بوجود خلافات كبيرة داخل "المجلس" الذي شكلته السعوديّة، وأكد أن رسائل التحذير التي وجّهتها صنعاء مؤخّراً بخصوص نهب الثروات قد وصلت إلى الشركات الأجنبية.

واعترف المرتزق رشاد العليمي في حوار مباشر على برنامج "زوم" مع معهدَ الشرق الأوسط بواشنطن، بأن دول العدوان هي من تتولى ملف الهُدنة، واصفاً ذلك بـ"ضغوط"، في محاولة للتغطية على حقيقة أن "المجلس الرئاسي" للمرتزقة ليس جزءاً من اتّفاق الهُدنة ولا يملك صلاحيات البتّ في شؤونها، وهو ما ظهر جليًّا منذ البداية، حَيثُ تم إبرام الاتّفاق بين صنعاء ودول العدوان بشكل واضح، بدون علم المرتزقة الذين كانوا مشغولين وقتها بتنفيذ التوجيهات السعوديّة الأمريكية المفاجئة لإزاحة الفارّ هادي من المشهد وتشكيل ما يسمى "المجلس الرئاسي".

كما يؤكد هذا الاعتراف أن دول العدوان لجأت إلى الهُدنة لاعتبارات خَاصَّة بها وبمصالحها، وأنها ليست جادة في تحقيق السلام الفعلي لليمنيين.

المرتزق العليمي أقر أيْضاً بأن ما يسمى "المجلس الرئاسي" يشهدَ خلافات داخلية كبيرة بين أعضائه، وهو ما كان متوقعاً منذ الإعلان عن تشكيله، حَيثُ أوضح المرتزق أن الأعضاء يجرون بعضهم إلى صراعات داخلية، وأنه يتم اللجوء إلى دول العدوان للتعامل مع هذه الصراعات، في اعتراف آخر بأن "المجلس" لم يكن أكثرَ من مجرد "واجهة" جديدة لتضليل الرأي العام، والتغطية على غياب المشروع الجامع لدى دول العدوان وأتباعها.

واعترف المرتزق العليمي أَيْضاً بأن رسائل التحذير التي وجهتها صنعاء مؤخراً بشأن عملية نهب الثروات الوطنية التي يمارسها تحالف العدوان ومرتزقته، قد وصلت بنجاح إلى الشركات الأجنبية التي يحاول العدوُّ الاستعانة بها لمساعدته على مواصلة عملية النهب.

وقال المرتزق العليمي في هذا السياق: إن هناك مساعيَ لإبرام صفقة جديدة لتصدير الغاز المسال عبر شركة توتال الفرنسية، وهي صفقةٌ غير قانونية تريد دول العدوان من خلالها توسيع عملية نهب الموارد، والعائدات وتكريس هذه الجريمة كأمر واقع لقطع الطريق أمام مطالب صرف المرتبات. .لكن هذه الصفقة -بحسب المرتزق العليمي- ما زالت معرقلة؛ بسَبب اشتراط الشركة الفرنسية أن يكون هناك اتّفاقٌ حول القضايا الأمنية، وذلك خوفا من أن يتعرض المشروع للاستهداف.

وأوضحت وزارة الخارجية في بيان أن العالم كله يعرف أن قيادات تنظيم القاعدة اعترفت بفيديوهات مسجلة نشرتها في مواقعها بعلاقة التنظيم بتحالف العدوان بقيادة أمريكا ومرتزقتهم، ومشاركة عناصرها في المعارك ضد الجيش اليمني.

وأشارت إلى أن العالم كله يعرف أيضاً أن من تزعم أمريكا بتصنيفهم في لوائح ما يسمى بالإرهاب هم قيادات إرهابية تنتحل صفة قادة ألوية، ومحافظين وشخصيات سياسية يعملون لدى تحالف العدوان تحت المسمى الزائف "حكومة".

ولفت البيان إلى أن وزارة الخارجية في صنعاء بعثت لجميع دول العالم رسائل تتضمن أدلة وبراهين قطعية تؤكد وبما لا يدع مجالاً للشك أن القاعدة وداعش جزء لا يتجزأ من تحالف العدوان على اليمن ومكون أساسي من مكوناته.

تقرير دولي يطالب بإنهاء الحصار على اليمن ويحمل السعودية والإمارات مسؤولية تفاقم الأزمة الإنسانية

طالب تقرير دولي بإنهاء الحصار البحري المفروض على اليمن، محملاً السعودية والإمارات مسؤولية تفاقم الأزمة الإنسانية جراء الحصار.

التقرير الصادر عن المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب (OMCT) بعنوان «التعذيب في حركة بطيئة»، أوضح أن الحصار البحري المفروض على اليمن من قبل التحالف الذي تقوده السعودية ساهم بشكل كبير في دفع المدنيين اليمنيين إلى المجاعة ويمكن اعتباره تعذيباً.

وقالت المديرة القانونية في مكتب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة، هيلين ليجي، إنّ «عشرات الآلاف من المدنيين الذين يموتون بسبب سوء التغذية والأمراض المنقولة بالمياه وعدم الحصول على الرعاية الصحية ليست أضراراً جانبية للنزاع».

وأشارت إلى أن الحصار يهدد بإدخال البلاد في المجاعة وانتهاك الأعراف الدولية، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب.

كما أوضحت المنظمة في تقريرها أنّ في ديسمبر 2020 سجلت الأمم المتحدة 131 ألف حالة وفاة بسبب نقص الغذاء والخدمات الصحية والمياه النظيفة، وفي يوليو من هذا العام، قدر برنامج الغذاء العالمي أن يمني واحد

تقريباً من بين كل ثلاثة يعانون من انعدام الأمن الغذائي، مع 3.5 مليون يعانون من سوء التغذية الحاد».

وأضاف التقرير: أنّ الضوابط الصارمة المفروضة على الواردات البحرية إلى شمالي البلاد الخاضع لسيطرة حكومة الإنقاذ الوطني، والتي تستضيف 70٪ من سكان اليمن البالغ عددهم 30 مليون نسمة، تلعب دوراً حاسماً في هذا الدمار.

ويستورد اليمن 90٪ من احتياجاته من الغذاء والوقود والأدوية، وتسببت سيطرة التحالف على سفن الشحن التجارية والإنسانية، (ظاهرياً لفرض حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة)، في تأخيرات كبيرة في عمليات التسليم، مما أدى إلى ارتفاع الأسعار الذي أدى إلى ركوع الاقتصاد الهش بالفعل.

كما شدد التقرير على أنّ عمليات البحث التي قام بها التحالف «لم تؤد إلى أي اكتشاف للأسلحة، وبدلاً من ذلك، فإن القيود المفروضة على واردات الوقود، على وجه الخصوص، تظل ذات تأثير غير مباشر على توفير الغذاء ومياه الشرب والرعاية الصحية».

كما جاء في التقرير أن «الدول الأعضاء في التحالف، ولا سيما السعودية والإمارات، يمكن أن تتحمل المسؤولية، مما يؤدي إلى مسؤولية جنائية دولية لعملائها، وينطبق الشيء نفسه على شركائهم والدول والشركات الخاصة التي تزود الأسلحة وبالتالي تلعب دوراً حاسماً في تفاقم الوضع».

وطالب التقرير أيضاً بإنهاء الحصار، والتدقيق الدولي لهذه الجرائم ومعاقبة الجناة وتقديم تعويضات جماعية للشعب اليمني.

مصادر يمنية تكشف للميادين صاروخاً دوره حاسم في الحرب.. ما تفاصيله؟

كشفت مصادر مطلعة للميادين عن تفاصيل مرتبطة بالصواريخ الباليستية والمجنحة الجديدة التي كشفت القوات المسلحة اليمنية الستار عنها، في استعراض عسكري ضخم أقامته في صنعاء، مؤكداً أنها "ستدخل المعركة المقبلة".

وقالت المصادر إنّ "صاروخ حاطم أرض-أرض هو صاروخ جديد أنتج ودخل الخدمة مؤخراً"، مؤكدةً أنه "تمّت تجربته على أهداف بعيدة وسيكون له دور حاسم في الحرب"..وأوضحت المصادر للميادين أنّ "صاروخ فلق الباليستي بعيد المدى، ويحمل عدة رؤوس دقيقة الإصابة، وتمّت تجربته مؤخراً"..كما أشارت المصادر إلى "صاروخ "قدس 3" المجنّح، وهو صاروخ أرض-أرض بعيد المدى "يصيب الأهداف بدقة عالية".

وتحدثت المصادر عن صاروخ "البحر الأحمر" أرض- بحر، وهو من الصواريخ الجديدة التي كشف عنها، مؤكدة أنّ الصاروخ "يستطيع ضرب أيّ هدف في البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب"، وكاشفةً أنه "تمّت تجربته أخيراً، وتمّ إنتاج أعداد هائلة منه".

كما كشف الجيش اليمني عن صاروخ "المحيط" أرض-بحر، وبيّنت المصادر أنّه يعدّ "صاروخاً باليستياً استراتيجياً بعيد المدى"، وأنه "جرى تطويره من صاروخ قاهر"..وكشفت القوات المسلّحة اليمنية، الأربعاء الماضي، خلال استعراض عسكري أمني عن أسلحة استراتيجية جديدة بعضها دخل الخدمة منذ فترة قريبة، وبعضها في طور التجريب، وأخرى لم تستخدم بعد.

وخلال عرض عسكري أقامته القوات المسلحة اليمنية بمناسبة العيد الثامن لثورة 21 سبتمبر، في ميدان السبعين في العاصمة صنعاء، قال العميد يحيى سريع: "أحذّر تحالف العدوان من أيّ تصعيد، وأحذّره من تفويت فرصة الهدنة، وأنّ الوضع اليمني ما بعد الاستعراض ليس كما قبله".

اليمن يدخل مرحلة تحوّل مرعبة لتحالف العدوان و"الكيان الإسرائيلي"

اليمن اليوم بات يمثل حارس البوابة الجنوبية لمنطقتنا العربية والإسلامية، ويشكّل نموذجاً يحتذى به.

كتب: علي ظافر

لطالما قرأنا في صفوف الدراسة الأولى كثيراً عن أهداف الثورة، ومن بينها "بناء جيش وطني قوي"، لكن ذلك كان حبراً على ورق، وكلاماً نظرياً لا أساس له على أرض الواقع.

أما اليوم، فإننا نرى جيشاً قوياً عياناً بياناً، سواء من خلال التجربة التي قدمها الجيش اليمني خلال 8 سنوات من الحرب، أو من خلال العروض العسكرية المهيبة، وآخرها عرض العيد الثامن لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر.

جاء عرض العيد الثامن لثورة سبتمبر تتويجاً لعروض سابقة عسكرية وأمنية، لكن هذا العرض تميّز، إلى جانب قوة الحضور ومشاركة أكثر من 30 ألفاً ما بين جندي صف وضابط، بكشف القوات المسلحة اليمنية عن قرابة 25 نوعاً من الصواريخ الاستراتيجية والمنظومات والتقنيات العسكرية المتطورة، بما يوحي بقدرتها على إدخال عناصر جديدة في أي مواجهة مقبلة..كثير من المراقبين، ومن بينهم خبراء عسكريون، وصفوا عرض العيد الثامن بـ"عرض الانتصار"، وتوقفوا بالتحليل عند كل تفاصيل من تفاصيل العرض، سواء على مستوى التشكيلات العسكرية، أو الترتيب والتنظيم والدقة، أو الأسلحة الاستراتيجية التي صنع معظمها في اليمن، والتي أوصلت رسالة واضحة في هذا الشأن بأنّ يمن الثورة لا يشبه يمن ما قبل الثورة، وأن الارتهان والوصاية باتا أمراً مستحيلاً ودرساً من الماضي.

إنّ عرض العيد الثامن لثورة سبتمبر شكل مفاجأة للصديق وصدمة كبرى للعدو، بما حمله من دلالات ورسائل، وما كشف خلاله من قدرات استراتيجية نوعية بحرية وبرية وجوية، في صورة تشبه المعجزة لجيش وقوة تشكلتا في ظل الحرب الكونية والحصار الشامل. وهنا، يمكن تلخيص أبرز رسائل العرض على النحو الآتي:

• إعادة التذكير بثورة الحادي والعشرين من سبتمبر ومكتسباتها، وبما تعنيه الثورة من زخم شعبي وصلابة سياسية واقتدار عسكري، بخلاف ما أرادته قوى العدوان الإقليمية والدولية.

• حضور الدولة الوطنية اليمنية بكلّ مقدراتها وعناصر قوتها يؤكّد أنّ أولويتها مواجهة العدوان والتصدّي له خارج حدود اليمن، وهذا ما ألمح إليه قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، إن استمر العدوان.

• العرض العسكري وما كشف فيه من قدرات استراتيجية سينعكس حتماً على الملفات السياسية، وعلى معادلات بناء السلام، وفقاً للقاعدة الأميركية: "إذا أردت السلام، فاحمل السلاح".

• العرض مثّل خلاصة جهود 8 سنوات من الصبر الاستراتيجي والمواجهة ومراكمة القدرات النوعية، وصولاً إلى هذا المستوى المتقدم على صعيد البناء العسكري.

• يعكس العرض تطوراً ملحوظاً للوحدات العلمية وإبداع العقول والأدمغة اليمنية في إنتاج أسلحة استراتيجية تعجز دول البترودولار المرتهنة للخارج عن إنتاجها.

• الحرب والحصار زادا من قوة اليمن، ونقلاه إلى مصاف الدول المصنعة عسكرياً، وحولاه من قوة محلية إلى قوة إقليمية يحسب لها ألف حساب.

• الكشف عن أجيال جديدة من الأسلحة البحرية والجوية يعني أن القوات اليمنية قادرة على إدخال عناصر جديدة في أي مواجهة مقبلة، وتحديداً في البحر الأحمر وباب المندب.

• قدرة اليمن على الدخول على خط حرب الطاقة لفرض معادلاته وخياراته السياسية والعسكرية، وتحسين حجم اليمن في الميزان الإقليمي، وربما الدولي.

المسألة الأساس في الوصول إلى هذا المستوى من القدرة والقوة هو الإرادة والإدارة، ونعني بالإدارة هنا السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي الذي قاد الثورة والجبهة الوطنية في التصدي للعدوان، واستطاع بحكمته وحكمة مستشاريه ومعاونيه توظيف الممكن، رغم الحصار والعدوان، للوصول إلى ما كان في الماضي أشبه بالمستحيل، ما يعني أننا فعلياً أمام تحوّل استراتيجي وتاريخي لم يعد خافياً عن أيّ مراقب، صديقاً كان أو عدواً، بل بات أي مواطن يمني بسيط يدرك ذلك، ويفخر بمؤسسة عسكرية قوية خلقت وتشكّلت من رحم التحديات، وعركتها الحروب والتجارب، وصاغتها الحاجة، وزادت من قوتها العقيدة القتالية الصلبة والقيادة الحكيمة في مواجهة أعتى دول الإقليم والعالم وأقواها تسليحاً وأغناها مالاً، وأثبتت قدرتها عملياً في حماية البلاد والدفاع عن السيادة، وتبوأت مكاناً في الميزان الإقليمي والدولي، وصار العدو يحسب لها ألف حساب، بخلاف ما كانت عليه المؤسسة العسكرية في السابق، إذ كانت تعاني شللاً في الإرادة وأزمة في الإدارة، لكون القيادة والإدارة حينها كانت مرتهنة للخارج مسلوبة القرار، فيما كانت مؤسسة الجيش نفسها تعيش إشكالية تعدد الولاءات، وكانت مهمتها تنحصر في أمرين:

– الاستعراض البروتوكولي أثناء الأعياد والمناسبات الوطنية.

– مواجهة الخصوم السياسيين للنظام الحاكم، لتثبيت الحاكم على كرسي السلطة المرتهنة للخارج.

هذا ما اعترف به صراحة الرئيس الأسبق علي عبد الله صالح في مقابلة تلفزيونية، حين قال بصريح العبارة: "إن الآليات العسكرية أصبحت للعروض واستعراض العضلات في الميادين وقمع حريات الشعوب. أما أن تقي المواطن العربي من التهديدات الأجنبية، فهذا غير وارد". وأضاف: "لدي جيش أستعرض به في 22 مايو، وليس لديه مهام، إلا إذا هناك تمرد أخمده لكي أبقى على كرسي السلطة"، وهذا ما يعزز ما أشرنا إليه سابقاً أزمة القيادة وتجيير المؤسسة العسكرية الوطنية لمصلحة أهداف شخصية ضيقة، وليس لمواجهة التهديدات الخارجية. وقد رأينا كيف استسلم نظام علي عبد الله صالح أمام استفزازات أرتيريا واعتدائها على أرخبيل حنيش، وبدعم كان واضحاً من كيان العدو الإسرائيلي.

والخلاصة أنّ اليمن اليوم بات يمثل حارس البوابة الجنوبية لمنطقتنا العربية والإسلامية، ويشكّل نموذجاً يحتذى به، ذلك أنّ اليمن الفقير المحاصر وصل بصبره وتفاني أبنائه المخلصين إلى مستوى لم تصل إليه دول العدوان ودول البترودولار.

والمفارقة هنا أن اليمن (يمن ما بعد الثورة) يملك قراره ويبني قدراته، فيما الآخرون مجرد أدوات مرتهنة لا تملك قرارها، ولا يسمح لها بأن تصل إلى مستوى متقدم قد يشكل دافعاً لتفوق عسكري خليجي على "إسرائيل".

* المصدر: الميادين نت

مسؤول أممي يحذر من عواقب ارتفاع معدلات الجوع في اليمن

حذر وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ مارتن جريفيث من عواقب وخيمة مع ارتفاع معدلات الجوع إلى 10 أضعاف عما كانت عليه قبل خمس سنوات في عدة دول من بينها اليمن.

وقال جريفيث – لوسائل الإعلام "أكثر من 880 ألف شخص يعانون بالفعل من الجوع أو الموت في أفغانستان، وإثيوبيا، والصومال، وجنوب السودان، واليمن، وهذا يزيد عن 10 أضعاف عدد الأشخاص قبل خمس سنوات الماضية".

وأشار المسؤول الأممي إلى أن هذا العام سيواجه ما يصل إلى 205 ملايين شخص أزمة الجوع في 45 دولة ومنطقة، وذلك وفقا لأحدث تقرير صادر عن الشبكة العالمية ضد أزمات الغذاء، داعيا في الوقت نفسه المانحين إلى تقديم المزيد من الدعم لمواجهة أزمة الجوع والتخفيف من الموت الناجم عن المجاعة في الدول المتضررة.

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت عن تخصيص دعم طارئ بقيمة 44 مليون دولار لمواجهة أزمة انعدام الأمن الغذائي في اليمن.

الـكل واحد والواحد هو الكل». هذا أهم ما قالته ليز تروس، رئيسة وزراء بريطانيا، في كلمتها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، ملخصة بهذه العبارة سرّ قوة الغرب وسرّ استمرار هيمنته على الشعوب، وقدرتهم على نهب مقدراتها من خلال الهيمنة والحروب ونصب حكومات عميلة والتحكم في مصائرهم على مدى العقود المنصرمة.

الدكتورة بثينة شعبان تكتب عن:

الكلّ واحد والواحد هو الكلّ

التحالفات بين الدول الغربية، وخصوصاً دول الناتو وكندا وأستراليا، واجتماعهم على كلمة واحدة فيما يتعلق بشن الحروب وزعزعة استقرار الشعوب والتدخل في شؤونها ومحاولة إلغاء قرارها المستقل إلى أن تصبح تابعة لهم، هما سرّ ادعاءاتهم على مدى عقود بأنهم يمثلون «الأسرة الدولية»، وأنهم الوحيدون الذين يحق لهم أن يتكلموا باسم العالم بأسره، وهو الحق الذي لا تمتلكه أي دولة أو مجموعة أخرى، في رأيهم.

ولكن ما حدث في العقدين الأخيرين، وبعد الحروب الوحشية التي شنتها الولايات المتحدة وحلفاؤها على أفغانستان والعراق وليبيا في انتهاك واضح للقانون الدولي، أو الحروب بالوساطة التي شنها الغرب وأعوانه على سوريا واليمن، وحرب الحصار والمقاطعات على فنزويلا وإيران، وفي الآونة الأخيرة روسيا، وبعدما انكشف إلى حد ما دور الإعلام الغربي المضلّل في دعم هذه الحروب وتغطية التعذيب والجرائم الوحشية التي ترتكبها الجيوش الغربية ضد المدنيين العزل، سواء من خلال ويكيليكس أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وبجهود المخلصين والطامحين إلى كشف الحقيقة، بعد كل هذا الخرق لاحتكار الصوت الواحد، بدأ العالم برمته يضيق ذرعاً بهذا الأسلوب، وبأدوات الهيمنة وبالسردية الغربية المنافقة التي لا علاقة لها بالواقع، سواء في الغرب أو الشرق.

ولعل المتضرر الأكبر في الآونة الأخيرة من الخطوات الغربية التي تم اتخاذها، وخصوصاً منذ عام 2014، والمستهدف الأكبر من الغرب، هو روسيا الاتحادية، ما قاد إلى هذه العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، إذ أصبح واقع الحال اليوم يهدد باندلاع حرب مباشرة، وربما نووية، بين الغرب وروسيا على الأرض الأوكرانية.

ما نشهده اليوم هو أن روسيا والجيش الروسي في أوكرانيا يخوضون معركة ضارية نيابة عن العالم كله المتضرر من هذه الهيمنة الغربية التي استمرت منذ الحقبة الاستعمارية وما ارتكب فيها من جرائم إبادة ونهب للثروات. وقد تعززت هذه الهيمنة بعد الحرب العالمية الثانية، ولكن بعدما بدأت الولايات المتحدة تتحدث عن نظام على أساس قواعد لا يعرف أحد ماهيتها، وبعدما ضربت بعرض الحائط قرارات الشرعية الدولية، وأفرغت الكثير من المنظمات الدولية من مضمونها، معتمدة موقفاً منافقاً من حقوق الإنسان والانفصام الكامل بين السردية الغربية وما تقوم به الدول الغربية فعلاً على أرض الواقع ضد البلدان والشعوب الأخرى، وإلى حدّ ما ضد فئات معينة في بلدانها بسبب العنصرية المتجذرة في التفكير الغربي، لم يعد العالم قادراً على التزام الصمت.

ولكن المشكلة التي تواجهها البلدان والشعوب المتضررة من الهيمنة الغربية لم تؤسس لآليات عمل ولتحالفات، ولشراكات حقيقية قادرة على تأدية الدور نفسه الذي تؤديه التحالفات الغربية في استهداف هذه الدول والشعوب. وهنا يكمن الضعف الأساسي في معالجة الوضع الدولي القائم والخروج من هذا المأزق الخطر، بتغيير جوهري يحقّق الأهداف الكونية المرتجاة من هذا التغيير، وهنا تكمن نقطة الضعف الأساسية.

أضف إلى هذا أن الدول المتضررة من الهيمنة الغربية لا تمتلك الآلة الإعلامية الضخمة المركزة والموجهة التي تنطلق بصوت تحريري واحد من أقصى الغرب إلى أدناه لدى أي مفصل يهدد سيادة الغرب على العالم وسيطرته على مصادر ثرواته؛ فعلى الرغم من ادعاء الغرب بأن لديه حرية إعلام، نلاحظ لدى كل مفصل مهم أن الإعلام الغربي يتحدث بصوت واحد منطلقاً من استراتيجية واحدة، وإن اختلفت التكتيكات، وبغية الوصول إلى هدف واحد.

إذاً، يقوم اليوم الغرب بكل تحالفاته، من الناتو إلى جي 7 إلى أواكس، بمحاربة روسيا على أرض أوكرانيا، ومدّ أوكرانيا بالمستشارين والأسلحة المتطورة والمرتزقة، على حساب أمن ولقمة عيش واستقرار ومصلحة شعوبه، وخصوصاً في أوروبا، لأنه يعتبر أن المعركة التي يخوضها مع روسيا اليوم هي معركة وجود بالنسبة إلى مصالح الفئات الرأسمالية المتصهينة الحاكمة في الغرب وقدرتها على التحكم في مصائر البشرية.

وقد تحدث معظم المسؤولين الغربيين في الجمعية العامة عن هذه المعركة مع روسيا بوصفها حرباً بين النظم «الليبرالية الديمقراطية» من جهة و«الديكتاتوريات» من جهة أخرى، ولكنهم يعرفون حق المعرفة أنها حرب بين الهيمنة الغربية التي تحمل كل صفات الاستبداد والديكتاتورية، والتي تريد للقطب الواحد أن يستمر كي تمضي قدماً في شن الحروب ونهب الثروات وتسخير البشر والموارد لتراكم الثروات الأسطورية للفئة المتصهينة الحاكمة في الغرب، وبين الدول والشعوب الطامحة إلى الاستقلال الحقيقي والكرامة المتساوية وتغيير هيمنة الغرب على مقدراتها وقرارها.

إنها فعلاً معركة وجود، لأن انتصار روسيا في هذه الحرب (ردّد مسؤولون غربيون، من ضمنهم أمين عام حلف الناتو ووزير الخارجية الأميركي، أن هدفهم الأساسي من السخاء في دعم أوكرانيا هو منع انتصار روسيا) سيشكل فرصة لها وللصين ولدول البريكس ومنظمة شنغهاي حتى يشكلوا تحالفاً اقتصادياً أمنياً سياسياً عسكرياً في مواجهة التحالفات الغربية. وعند ذلك، سيتغير العالم مرة وإلى الأبد.

إن حدوث ذلك سوف يحدّ، وإلى مدى بعيد، من قدرة الغرب المتصهين على نهب ثروات الشعوب والتحكم في مصائر بلدانهم ومستقبل أجيالهم، وسوف يرسي نظاماً عالمياً جديداً قائماً على الحرية، والكرامة المتساوية للدول والشعوب، وعلى صيانة حقوق كل إنسان في العالم، وليس الصهيوني المحتل على حساب الفلسطيني، أو الأميركي على حساب الأفغاني والعراقي، وغيره من الأمثلة التي لا تحصى عن نفاق الغرب وازدواجية معاييره وعنصريته في التعامل مع العرب والآسيويين والأفارقة.

كي يحاول ضمان عدم خسارة هذه الحرب الوجودية، يتبع الغرب مساراً ذا شقين: الشق الأول هو دعم أوكرانيا بكل ما يملك من مال وسلاح وعتاد ومرتزقة في هذه الحرب، لأنه، كما أعلن، يريد منع روسيا من الانتصار، لأنه يريد الاستمرار بنهب الشعوب والدول والتحكم في مقدراتها.

والمسار الثاني هو إثارة الفتن والقلاقل الداخلية في البلدان التي تشارك روسيا والصين توجههما في تحويل العالم إلى عالم متعدد الأقطاب، وترفض الهيمنة الغربية مثل إيران وفنزويلا وسوريا واليمن، وهذا ما تقوم به الولايات المتحدة في أميركا اللاتينية والشرق الأوسط.

هذه التدخلات المخططة والمدروسة والممولة من الغرب، وآخرها ما سمّوه «الربيع العربي»، تعمل على تأخير تقدمنا وازدهارنا واستهلاك مواردنا في الحروب أو نهبها أمام أعين العالم، وتستكمل هذه التدخلات العسكرية بالوساطة من خلال عقوبات وحصار يقوّض فرص الازدهار والعمل والاستقرار، ويدفع شباب هذه البلدان إلى قوارب الموت هرباً من الواقع الذي اختلقته ونفذته الدول الغربية وعملاؤها عن سابق تصميم، لتقويض قدرة هذه البلدان على متابعة مسارها المستقل في الرأي والعمل والنهج والسياسة.

إذاً، الموضوعان متكاملان: خوض الحرب ضد روسيا في أوكرانيا وإثارة الفتن في الدول التي تستعصي على الهيمنة الغربية وتنحاز إلى محاولات تغيير النظام العالمي إلى نظام متعدد الأقطاب، وبإرادة دولية تمثل البشرية فعلاً، وليس فقط أصحاب السحنة البيضاء والعيون الزرقاء.

في الواقع، إن الحروب التي يشنها الغرب على شعوبنا وبلداننا متعددة الأوجه. وقد تكون الحرب العسكرية والحصار الاقتصادي من أبرز نماذجها، ولكن حروب المياه، وحروب البذار، وحروب الأسمدة، وحروب الأدوية، وحروب التعليم، وحروب الأوبئة، وحروب الاختراقات الأمنية، بشكل ما يعرف «بالثورات الملونة» أو «داعش» أو «الربيع العربي»، كلها حروب قائمة بدرجات متفاوتة لمنع بلداننا من الإمساك بناصية التقدم والابتكار والازدهار.

أما ما يتوجب على الشعوب المتضررة فعلاً من الهيمنة الغربية والطامحة إلى تغيير قواعد النظام الدولي لما فيه خير البشرية وراحتها وسعادتها، فهو أن تجترح آليات عمل واستراتيجيات تواجه استراتيجيات الغرب وآليات عمله. على هذه الدول أن تنشئ تحالفات على قواعد مشابهة للتحالفات الغربية، بحيث يكون «الكل واحداً، والواحد هو الكل»، وأن تواجه السردية الغربية المنافقة التي أصبحت مضحكة للمفارقة الشديدة بينها وبين الواقع المعيش، بسردية أخرى معبرة عن الحقيقة والواقع.

التغيير العالمي المطلوب كبير، والفئات الحاكمة المتصهينة في الغرب تدرك جيداً خطورته عليها وعلى مصالحها الحالية والمستقبلية. ولذلك، لا بد من أن تصل التحالفات الطامحة إلى تغيير القواعد العالمية وبناء نظام دولي جديد تشاركي وعادل للجميع إلى القناعة بأن المعركة بكل أوجهها وجودية للجميع، وليس فقط لروسيا، من جهة، وللغرب من جهة مناقضة.

الدكتور خالد السبئي «للمسيرة»:

ثورة 21 من سبتمبر أسقطت رهانات الداخل والخارج

المسيرة -إبراهيم العنسي:

أكد الدكتور خالد السبئي الأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن -عضو مجلس الشورى- "بمناسبة العيد الثامن لثورة 21 سبتمبر 2014/2020م": أن ثورة ٢١ سبتمبر جاءت لتثأر لهذا الشعب وهذا الوطن ممن لطخت أيديهم بالمال المدنس واستحلوا العمالة والارتزاق على حساب شعبهم ووطنهم الكبير.

ويضيف الدكتور خالد السبئي -عضو مجلس الشورى: لصحيفة المسيرة اليومية، في عددها رقم (1488) بتاريخ /30 من صفر/1444/الموافق 26 سبتمبر 2022م:أن ثورة 21 سبتمبر 2014م ستظل مُستمرّة حتى تتحقّق كامل أهدافها عبر التحام الشعب اليمني بثورته، وقائدها الإنسان على نهج استكمال أهداف كُل الثورات اليمنية وُصُولاً للنصر الكامل والمؤزر لتكون صمام أمان للحفاظ على الأرض والإنسان اليمني، الذي بذل لأجل تحقيق أهدافها دماءً زكية وأرواحاً طاهرة، مِن أجلِ اليمن الذي عانى لعهود طويلة من سيطرة قوى الاستغلال والقهر والحرمان والتخلف، قوى الإقطاع والبرجوازية المرتبطة بالأجنبي، والتي عاثت في أرض اليمن فساداً باتباع سياسة "فرّق تسد" ممثلاً في "المستعمر السّري "غزاة لا أشاهدهم وسيف الغزو في صدري".

ويؤكّد الدكتور خالد السبئي: أن ثورة21 سبتمبر جاءت لإبداع صيغ علمية وفكرية وتنظيمية تعيشها جماهيرنا اليمنية واقعاً يومياً من خلال دراسة الواقع التاريخي والإنساني وتطور حركة التحرّر ضمن محورنا المقاوم مما يُثبت أن الثورة لم تكن حركة عفوية متعصبة، وَلا طفرة طارئة أوجدتها ظروف محلية وأحداث مرحلية، وإنما كانت نتيجة حتمية لمجمل الظروف والأحداث السياسية والاجتماعية التي عاشها الوطن اليمني آنذاك، فولادتها كانت طبيعية؛ لأنها ولادة من رحم مُعاناة الشعب اليمني الصابر الكادح، ومن جوع الناس وآلامهم في أكواخ الفقر وسهول القمح وبيوت الطين ومعاول وعرق الكادحين الطيبين ومن ضمير الشعب اليمني الأصيل ووجدان أبنائه ليكون قدرَ الأمَّة في مواجهة التحديات وتحالف قوى العدوان وأنظمة العهر بقيادة السعوصهيوأمريكي والسياسة الفاسدة وإيذاناً بانبلاج فجر جديد يحلل الواقع ويضع الحلول المناسبة.

ويردف الدكتور السبئي- عضوٌ مجلس الشورى: أن المتتبعَ للأحداث التي شهدتها اليمن منذ بداية العدوان لتحالف أنظمة العهر بقيادة السعوصهيوأمريكي سوف يُدرك حجمَ الأحداث والمتغيرات الكبيرة والسريعة التي شهدتها المنطقة خلال هذه الفترة وهي أحداث لم تكن وليدة الصدفة، بل فرضها الواقعُ المُعاش للحياة اليومية كسائر بقية بلدان العالم وَكانت أحداثاً ممنهجة ومدروسة ومخططاً لها بكل دقة وعناية من قبل أعداء اليمن بشكل خاص والأمة بشكل عام، وتقف وراءها أمريكا والكيان الصهيوني الغاشم.

ويوضح الدكتور خالد السبئي -عضو مجلس الشورى: أن ثورة 21 من سبتمبر أسقطت رهاناتِ الداخل والخارج وأسقطت مشروع الوصاية لنظام آل سعود الصهيووهَّابي، وأن اليمن بقيادة السيد العلَم عبد الملك بدر الدين الحوثي ستخرج منتصرةً وأكثرَ قوة والتزاماً بمصالح الشعب اليمني والأمة، مؤكّداً أنّه لا قلقَ على اليمن؛ لأنَّ قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي بحجم أمَّة، وهو يجسد عنوانَ أمنها واستقرارها وَيحافظ على استقلال القرار والسيادة الوطنية أرضاً وإنساناً.

ماذا نعني بمصطلح (المقاومة):

الصراع بين الدول أمر طبيعي، مادامت هناك مصالح لكل دولة، تتعارض مع مصالح الدول الأخرى، وفي خضم هذا الصراع تتعرض السيادة الوطنية للدول الضعيفة وأمنها القومي وهُويتها للخطر، مما يفرض عليها اللجوء إلى المقاومة.

مصطلح المقاومة (1)

د. أحمد قايد الصايدي

والمقاومة هي الوسيلة التي يلجأ إليها طرف، للتعبير عن رفضه هيمنة طرف أقوى منه، يسعى إلى فرض إرادته عليه وتوسيع دائرة مصالحه على حسابه، وتعريض السيادة الوطنية للخطر (بالاحتلال أو بفرض التبعية) أو تعريض أمنه القومي (الثقافي_الاقتصادي_الاجتماعي) للاختراق أو هويته للمحو (بتدمير ثقافته وتشويه عقيدته وقيمه وتزوير تاريخه).

لقد ارتبط مصطلح (المقاومة) في الأذهان بالكفاح المسلح، في وجه عدوان خارجي أو احتلال أجنبي. وهذا الارتباط ناجم عن كون الوطن العربي أضحى، منذ بداية النشاط الاستعماري الأوربي، في مطلع العصر الحديث، أضحى ساحة صراع متواصل، بين الإرادة العربية، التي مثلها المقاومون المسلحون في مصر والسودان وبلاد الشام (سوريا وفلسطين ولبنان والأردن) والعراق واليمن والجزائر وليبيا والمغرب وتونس، وغيرها من ساحات الوطن العربي، وبين إرادات خارجية معتدية طامعة بالأرض العربية، موقعاً وثروات.

وفي زمن الانحطاط العربي الذي نعيشه الآن، وبعد أن سُدَّت جميع الطرق المؤدية إلى النهوض وتحسين حياة الإنسان العربي وصون حقوقه وكرامته، وازدادت شراسة المعتدين، وتكشف الحاكم العربي عن ضعف مهين وخيانة لمصالح الأمة وتبعية لأعدائها، تعاظمت مكانة المقاومة المسلحة، كخيار متاح أمام الإنسان العربي لاسترداد كرامته وحماية أرضه. الأمر الذي جعل المقاومة المسلحة تبدو وكأنها وحدها المقصودة بهذا المصطلح، وتضاءلت بجانبها، حتى التلاشي، الأشكال الأخرى من المقاومة، التي هي أعمق أثراً وأبعد مدى من المقاومة المسلحة، المتسمة بالآنية.

فالعمل المسلح المقاوم هو عمل تفرضه ضرورات آنية، ولذا فمن أبرز صفاته أنه محدود زمنياً، وينتهي بانتهاء العدوان العسكري المباشر، أو بتحرير الأرض من جيوش المحتل، وينقطع تأثيره، إذا لم يمتد عبر أشكال أخرى من المقاومة، التي من صفاتها أنها لا تتوقف ولا تنقطع، طالما بقي عالم الإنسان، بكل ما يعتمل فيه من جشع وطمع واستئثار القوى الكبرى بخيرات العالم، على حساب الشعوب الضعيفة، وهيمنة ثقافة الأقوياء على ثقافات المستضعفين، ومحاولة طمس هويات هؤلاء وفرض التبعية السياسية والاقتصادية والثقافية عليهم.

من هنا فإن الالتفات إلى أشكال المقاومة الأخرى، أمر على درجة عالية من الأهمية. لأنها تتجاوز مجرد دحر المعتدي وتحقيق الاستقلال، بقوة السلاح، إلى الدفاع عن مقومات وجود الأمة، وعلى رأسها لغتها وعقيدتها وتاريخها وثقافتها ومصالحها. وهذا النوع من الدفاع يتطلب أسلحة أخرى، كالعلم والثقافة والوعي التاريخي والإدارة الحديثة والقيادة السياسية الرشيدة، ذات الأفق المستقبلي المستنير.

لقد ميزت الكتابات السياسية بين الاستعمار القديم والاستعمار الجديد. ولكن ما يدور الآن على ساحة الوطن العربي، ولاسيما في العراق وفلسطين والسودان والصومال وشبه الجزيرة العربية والمغرب العربي، من احتلال معلن وغير معلن، ومن عدوان عسكري مكشوف، غير مسبوق في وحشيته وهمجيته، قد ألغى هذا التمايز، بل دمج ما كان يُنظر إليها كخصائص للاستعمار القديم، دمجها بخصائص الاستعمار الجديد.

فالاحتلال المباشر، وهو من سمات الاستعمار القديم، قائم اليوم، يعززه ما يُعتبر من سمات الاستعمار الجديد، وهو الاحتلال غير المباشر، المتمثل بفرض التبعية السياسية والاقتصادية والثقافية وممارسة حكم الوطن العربي، بواسطة مجموعة من الحكام الموالين له، أي للاستعمار.

ونظراً لهذا الدمج، الذي حصل، بين شكلي الاستعمار القديم والاستعمار الجديد، أصبح من واجب المقاومين العرب أن يتنبهوا إلى أن المقاومة المسلحة وحدها غير مجدية، مالم تسند بأشكال المقاومة الأخرى، حتى لا تذهب التضحيات الجسيمة، التي يقدمها المقاومون المسلحون سدى، ويعود المعتدون من الشباك، بعد إخراجهم من الباب، يعودون عبر شاشات التلفزيون وأجهزة الراديو وأنواع المطبوعات، وعبر ما تقذفه مصانعهم إلى الأسواق، وما تسوّقه مراكز أبحاثهم وأجهزة مخابراته من شعارات ومصطلحات مضللة، وعبر الأنظمة الحاكمة، المرتبطة بالاستعمار، المذعنة لمشيئته.

هذا الواقع الجديد يستدعي، دون شك، أشكالاً متنوعة ومتعددة من المقاومة، وفقاً لتعدد وتنوع الجبهات المستهدفة. * يتبع العدد القادم

التصنيع الحربي يؤكد تغيّر معادلة المعركة البحرية

بعد إنجاح «الطبخة» مع قيادة البيت الأبيض، أطلق العدوان عنان حقده على اليمنيين لتنفيذ مخطط إخضاع اليمن والسيطرة عليه، اعتمد المخطط في أول ضرباته على شل قدرة الجهاز الدفاعي اليمني في مساراته الثلاثة: البرية والجوية والبحرية، فكثف من استهدافه لهذه القطاعات في بنيتها التحتية وكادرها البشري، ثم تحولت مباشرة للمؤسسات ذات العلاقة بها لضمان عدم تمكنها من استعادة قدرتها والوقوف من جديد.

نال الدفاع البحري - رغم بساطة ما كان عليه من إمكانيات - النصيب الكافي من الاستهداف الأمر الذي تسبب في تحييده بصورة شبه كاملة.

اعداد / وديع العبسي

وبالنظر إلى دلالات وما يعنيه تدمير القدرات البحرية للقوات المسلحة، يتضح أن أفق مخطط شل القدرة الدفاعية البحرية للجيش اليمني كان أكثر اتساعا، اذ يأتي في سياق المطامع الأمريكية الصهيونية للسيطرة على البحر الأحمر، وظهور قوة جديدة في اليمن ترفض الانخراط في حالة الارتهان التي عليها بقية الأنظمة الموالية كان من الطبيعي إعطاء هذا الأمر حيزا كبيرا من الاهتمام بالتدمير الكلي.

ورغم ذلك نجحت القوة البحرية وبالإمكانات الشحيحة في الوصول إلى العدو وضربه ، غير أن هذه الامتحانات الضعيفة لم تكن مؤهلة لأن تمثل عامل ردع لأهل المطامع من الغزاة والمحتلين.

في الاستعراض العسكري الذي أقامته بمناسبة العيد الثامن لـ21 من سبتمبر كشفت القوات المسلحة اليمنية عن أسلحة استراتيجية جديدة لم يتم الكشف عنها من قبل، بعضها دخل الخدمة قريباً وبعضها جربت ولم تستخدم بعد، اذ تم إزاحة الستار عن صواريخ زوارق بحرية محلية الصنع هي:

زورق «عاصف1»، الذي يتميز بسرعته العالية وقدرته الفائقة على المناورة، وله القدرة على حمل أسلحة متوسطة وخفيفة كـ (رشاش عيار 14،5 وكاتيوشا 107) و4 أفراد مع عتادهم، وله مهام قتالية متعددة منها الإغارة على الأهداف البحرية الثابتة والمتحركة.

زورق «عاصف 3»، الذي يُعتبر من أسرع الزوارق وله قدرة فائقة على المناورة، وحمل أسلحة متوسطة ودفاع جوي كـ(مدفع وعيار 23) و6 أفراد مع عتادهم، وله مهام قتالية متعددة منها اعتراض الاهداف البحرية المتحركة واقتحام السفن.

زورق ملاح القتالي محلي الصنع الذي يتميز بسرعته العالية وقدرته الفائقة على المناورة، والقدرة على حمل أسلحة متوسطة كـ (رشاش عيار 12،7 وعيار 14،5 وآر بي جي) و6 أفراد مع عتادهم، وله مهام قتالية متعددة منها الإغارة على الأهداف البحرية الثابتة والمتحركة.

زورق عاصف 2 من زوارق الحرب الإلكترونية محلي الصنع، له مهام استطلاعية واستخباراتية متعددة ويحمل بعض أجهزة الحرب الإلكترونية والرصد والاستطلاع والتشويش على رادارات واتصالات العدو.

زورق طوفان1 هجومي مسيَّر محلي الصنع، يحمل رأساً حربياً 150 كجم، ويتميز بصغر حجمه وسرعته العالية وقدرته الفائقة على التخفي عن أجهزة العدو، تصل سرعته إلى 35 ميلاً بحرياً في الساعة، ويستخدم لاستهداف الأهداف البحرية الثابتة والمتحركة القريبة ويعتبر جزءاً من الأسلحة الدفاعية عن السواحل والجزر اليمنية.

زورق طوفان2 هجومي مسيَّر محلي الصنع، يحمل رأساً حربياً 400 كجم، ويتميز بسرعته العالية وقدرته الفائقة على المناورة والتخفي عن أجهزة العدو، تصل سرعته إلى 41 ميلاً بحرياً في الساعة، ويستخدم في استهداف الأهداف البحرية الثابتة والمتحركة ومداه أكبر.

زورق طوفان3 هجومي مسيَّر محلي الصنع، يحمل رأساً حربياً 500 كجم، يتميز بانسيابيته وسرعته العالية وقدرته الفائقة على المناورة والتخفي عن أجهزة العدو، تصل سرعته إلى 52 ميلاً بحرياً في الساعة، يستخدم لاستهداف الأهداف البحرية الثابتة والمتحركة البعيدة وفي جميع الظروف البحرية.

صاروخ البحر الأحمر «مطور من صاروخ سعير»، باليستي أرض – بحر- متوسط المدى، يعمل بنظامين حراري وراداري، يمتاز بسرعته العالية.

صاروخ محيط «مطور من صاروخ قاهر 2-M " "باليستي أرض – بحر، مخصص للأهداف البحرية، متوسط المدى ويعمل بالوقود الصلب والسائل، ويتميز بقدرته على العمل في كل الظروف الجوية.

وقالت المصادر، إن صاروخ "البحر الأحمر" أرض- بحر، يعد من أهم الصواريخ الباليستية الجديدة التي يكشف عنها للمرة الأولى.. مؤكدة أن الصاروخ يستطيع ضرب أي هدف في البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب"، وكاشفة أنه "تمت تجربته مؤخراً، وتم إنتاج أعداد هائلة منه.

وأشارت المصادر إلى أن صاروخ "البحر الأحمر" هو الصاروخ الذي أشار إليه الرئيس مهدي المشاط في خطابه بالعرض العسكري "وعد الآخرة" وقال حينها بأننا قادرون على ضرب أي مكان في خليج عدن أو في البحر العربي من أي نقطة إطلاق في البر باليمن.

صاروخ عاصف باليستي أرض – بحر، مداه 400 كم، وطوله 10 أمتار، وقطره 0.7 متر، يعمل بالوقود الصلب، يزن رأسه الحربي 550 كجم، يعمل بنظام التوجيه والتحكم الذكي، صنع يمني 100 بالمائة من إنتاج هيئة التصنيع العسكري.

في أول الطموح لإعطاء البحر والمعركة البحرية الحيز الطبيعي من الاهتمام ضم معرض الشهيد القائد للصناعات العسكرية في مارس من العام الماضي، جناح لعرض جديد الأسلحة البحرية، كشفت فيه القوات المسلحة عن منظومة صواريخ مندب1، وهي من أبرز الإنجازات التي حققها الجيش اليمني في مجال التصنيع الحربي، وتمتاز بدقتها العالية في إصابة الهدف ومزودة بتقنية لا تستطيع سفن العدو العسكرية من فك شفراتها.

وتم إنتاجها بالتعاون بين الوحدة الصاروخية والقوات البحرية واسمها له دلالاته، فهو يرمز لمضيق باب المندب، الممر المائي الذي يتحكم فيه اليمن ويحافظ عليه.

كما كشفت عن ألغام بحرية ذكية ودقيقة من طراز (كرار1، كرار2، كرار3 وعاصف2، عاصف3، عاصف4، وشواظ، وثاقب، وأويس، ومجاهد، والنازعات، ومرصاد).

وقد أخذت هذه الألغامُ البحريةُ الجديدةُ أشكالاً متعددةً، تم إنتاجُها حسبَ المهمات والعمليات التي تعتزمُ القوات البحرية والدفاع الساحلي تنفيذَها في المياه اليمنية، وكذا الدخول في عمليات هجومية ضد أسلحة البحر المعادية في مياه دول العدوان، بما يسهمُ في الرد والردع على خطوط هذا المسار.

إنجازات لا يستهان بها بالنظر إلى الظروف التي رافقت عملية الإنتاج من استمرار العدوان والحصار، والأكيد أن هذه الإضافات الجديدة إلى السلاح البحري يمنح الجيش ميزة دفاعية، وهجومية.

وكان قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي حذر في خطاب له بمناسبة الذكرى الثامنة لثورة 21 سبتمبر المجيدة، دول العدوان الأمريكي السعودي والشركات الأجنبية من الاستمرار في نهب الثروات اليمنية، في الوقت الذي يتعرض فيه الشعب اليمني للحصار ويتم سرقة عائدات ثروته النفطية بدلاً من صرفها للمرتبات والاستحقاقات الإنسانية والخدمية.

ويرى الباحث في الشؤون العسكرية زين العابدين عثمان أن التحذير الذي وجهه قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي لتحالف العدوان إزاء استمراره في نهب الثروات النفطية وامتصاص عائداتها يعتبر إنذاراً حقيقياً، لتحالف العدوان ليبادر بإيقاف عجلة نهبه للثروات النفطية ويتفادى ما سيترتب على ذلك من تداعيات وانعكاسات استراتيجية خطيرة.

ويشير إلى أن تهديد السيد القائد -يحفظه الله- في هذا التوقيت هو إنذار ما قبل العاصفة، وإشارة ربما قد تكون الأخيرة لتتلافى دول العدوان والشركات الأجنبية نفسها ردة الفعل القادمة للقوات المسلحة اليمنية التي أصبحت عملياً في طور انتظار الضوء الأخضر من القيادة لتضرب بيد من حديد كل ما له صلة بنهب الثروات النفطية والغازية، وتحديدا السفن وَناقلات النفط التي تأتي إلى موانئ شبوة وحضرموت شهرياً لنهب ما يقدر بـ2 مليون برميل نفط يومياً، وأيضاً مقار الشركات الأجنبية الفرنسية أو الغربية التي تدير عملية استخراج النفط وبيعه وسرقة عائداته، فجميعها أصبحت أهدافاً مشروعة ومسرح عمليات عسكرية قادمة.

وقد تعهدت القوات المسلحة بالعمل على امتلاك الأدوات اللازمة لتحرير كل الأراضي اليمنية بما فيها الجزر اليمنية الموزعة بين أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني والإمارات، إلى جانب فرض السيادة على المياه الإقليمية لليمن ومنع تحرك السفن والبوارج الأجنبية فيها .

فاتحة التحرك البحري.. تحذير ووعيد

في تحرك القوات المسلحة وعدم إهمال ساحة المياه الإقليمية لعبث الغزاة وقراصنة السفن، نفذت رغم بساطة الإمكانيات عمليات نوعية أحرجت العدو..وكانت فاتحة التحرك، تحذير ووعيد في العام الثاني من العدوان، حين حذّرت القوات البحرية والدفاع الساحلي وخفر السواحل اليمنية، بوارج العدو من استخدام الممر الدّولي لقصف أهداف مدنية، مؤكدة جاهزيتها للرد على أي قصف من هذه البوارج وتحت أي ظرف.. ومثّل هذا التحذير رسالة وجرس إنذار، فهو رسالة بأن اليمنيين يعون محاولات في السيطرة على السواحل اليمنية، وبأنهم لن يقبلوا بهذا مطلقا، وهو جرس إنذار لما يعنيه ذلك من تداعيات ممكن أن تحدث في حال رد الجيش واللجان على أي قصف قادم من هذه البوارج على الملاحة الدولية في البحر الأحمر.. ولم يقف التحذير حينها عند هذا الحد لكنه شمل أيضا تحذير أي سفن تجارية من المرور في الممر الدولي إلا بعد تشغيل جهاز التعارف الدولي حفاظًا على سلامتها.

في الـ30 من سبتمبر ٢٠١٦، قصفوا سفينة «سويفت» الحربية الإماراتية قبالة سواحل مديرية المخا.

في نهاية يناير من عام ٢٠١٧، قصفت «القوات البحرية بارجة حربية لتحالف العدوان أثناء محاولتها الاقتراب من السواحل الغربية اليمنية بصاروخ موجه أصابها بصورة مباشرة».

البارجة الحربية واسمها «المدينة» كان على متنها مروحية وتحمل عشرات الجنود والضباط».

وفي منتصف يونيو من عام ٢٠١٨ استهدفت القوة البحرية اليمنية بارجة لقوى العدوان الامريكي السعودي قبالة سواحل الحديدة بصاروخين تسببا في اشتعال النيران فيها وتراجع البوارج الأخرى، وكانت البارجة تحمل قوات تم إعدادها لتنفيذ إنزال في سواحل الحديدة، وقد سارعت المروحيات الوصول إلى البارجة المحترقة لإنقاذ من كان على متنها من جنود أو خبراء أمريكيين حسب ما أذيع حينها.

في يوليو من نفس العام تم استهداف وتدمير زورق حربي تابع لتحالف العدوان قبالة ساحل الدريهمي في الحديدة، كان يحمل أسلحة وعتادا.

بعدها بأسابيع في 23 أغسطس دشنت القوات البحرية عملياتها داخل العمق البحري للسعودية بتوجيه ضربة على هدف عسكري سعودي.

وفي بداية سبتمبر نفذت القوات البحرية ثاني عملية بحرية في العمق البحري للسعودية مستهدفة بارجة رقابة سعودية قبالة سواحل جيزان جنوبي المملكة، رداً على ارتكاب طيران تحالف العدوان جريمة بشعة بحق الصيادين باستهدافه قواربهم في جزيرة عقبان بمحافظة الحديدة ما أدى إلى استشهاد وجرح عدد منهم.

وفي أكتوبر من العام ٢٠١٨ استهدفت القوة البحرية والدفاع الساحلي اليمنية زورق حربي تابع لتحالف العدوان قبالة سواحل مديرية ميدي، وقد تسبب الهجوم بتدمير الزورق ومصرع كل من كان على متنه.

عمليات القوة البحرية اليمنية تسببت في تجميد حركة العدو وجعل القطع البحرية التابعة له تقف على بعد.

في ذات العام 2018 حاول تحالف العدوان غزو الحديدة فيما سمي حينها عملية «النسر الذهبي»، وهي إحدى أكبر المعارك التي شنها تحالف العدوان السعودي الأمريكي، وحشدت فيها الطائرات والبارجات والسفن إلى جانب قوة برية كبيرة من مرتزقة يمنيين وقوات أجنبية احتشدت جنوبي ميناء الحديدة، إلا أنها فشلت بتلك الإمكانات البسيطة التي عمل على صناعتها الجيش اليمني من الألغام البحرية.

وفي مارس من العام الماضي ٢٠٢١ وفي معرض حديثه عن حصاد العمليات العسكرية للعام السابع من الصمود في وجه العدوان، أكد المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع أنه خلال السبع السنوات نفذت القوات البحرية والدفاع الساحلي 35 عملية نوعية، كان من أبرزها: استهداف فرقاطة «المدينة» وفرقاطة «الدمام» التابعتين للسعودية، واستهداف السفينة الحربية «سويفت» التابعة للعدو الإماراتي، وضبط سفينة الشحن العسكرية الإماراتية «روابي» بعد دخولها المياه اليمنية.

ويذكر مراقبون أن عمليات الصاروخية اليمنية جعلت الشريط الساحلي من باب المندب وحتى قناة السويس في متناول صواريخ اليمن البحرية، ومن بين العمليات كذلك احتجاز 3 سفن في البحر الأحمر انتهكت المياه الإقليمية اليمنية، اثنتان منها لكوريا الجنوبية وواحدة سعودية وهي «رابغ 3»، وفي تلك الفترة تم احتجاز السفن لأنها دخلت المياه الإقليمية لليمن «بدون إشعار مسبق»، وكانت تلك رسالة بحرية جديدة، تؤكد أن السيادة اليمنية في البحر لا يمكن تجاوزها، وهو ما سيقرأه جيداً كثيرون في الإقليم، كالعدو الصهيوني.

القوات البحرية.. أكثر تطوراً وتحديثاً

وقبيل إزاحة الستار والكشف عن الأسلحة البحرية، وتحديدا بداية سبتمبر الجاري غداة عرض المنطقة العسكرية الخامسة في الحديدة «وعد الآخرة»، أكد اللواء الركن محمد علي القادري قائد لواء الدفاع الساحلي مدير الكلية البحرية أن القوات البحرية أصبحت اليوم أكثر تطوراً وتحديثاً وتم الاهتمام بها بشكل متزايد خلال الفترة المنصرمة لأن معادلة الردع لا بد أن تكون على كافة المستويات" براً، جواً بحراً"، ولفت إلى أن خوض المعركة يتطلب إشارة واحدة من قيادة الثورة لتصبح أساطيل العدو وبوارجه كعصف مأكول.

وأضاف اللواء محمد القادري أن ما تم الكشف عنه من التطورات البحرية ومنها صاروخ بر - بحر من طراز فالق 1، خلال عرض «وعد الآخرة» العسكري وصواريخ بر - بحر من طراز «المندب 2» و«روبيج»، تؤكد مقدرة القوات البحرية اليمنية على حماية المياه الإقليمية اليمنية، حيث أصبح بمقدورنا الآن ضرب أي نقطة في البحر من أي مكان في اليمن وليس من السواحل فقط، مضيفا: طورنا أسلحتنا الأرضية والبحرية في الفترة الأخيرة وباستطاعتها براً وبحراً ضرب هدفها من أي نقطة في بلدنا.

وقال اللواء محمد القادري: لقد مثلت القوات البحرية اليمنية علامة فارقة في تشكيلات الجيش اليمني، وكانت العمليات التي نفذتها سواءً على مسار الهجوم أو الدفاع دليلا على جهوزيتها العالية واستعدادها التام لتثبيت السيطرة على كل المياه اليمنية وخصوصا مياه البحر الأحمر وقد فرضت القوات البحرية والدفاع الساحلي في تكتيكاتها الهجومية والدفاعية استراتيجية عسكرية جديدة، تسمى "رعب الاقتراب"؛ منوها بأن القدرات البحرية اليمنية المتنامية ستجبر العالم على إعادة تقييم علاقاته بصنعاء نحو توطيدها كطرف قوي يجب التعامل معه في تأمين التجارة الدولية، وبالتالي تلبية متطلباته وأولها إيقاف بلطجة التحالف بحجز سفن الغذاء والوقود لأشهر عديدة قبل السماح لها بدخول الموانئ اليمنية، وصولا إلى رفع الحصار ووقف العدوان، وانطلاقا من بوابة المصالح العالمية هذه المرة.

في كلمة سوريا بالأمم المتحدة

الدكتور المقداد: بناء نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب ضرورة لابد منها وسورية كانت من أكثر بلدان العالم أمناً واستقراراً وازدهاراً قبل الحرب

أكد الدكتور فيصل المقداد ضرورة بناء نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب يعمل فيه الجميع تحت مظلة مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن سورية تنطلق في دعوتها هذه من تجربة حقيقية، لأن الحرب عليها كانت في إطارها الأوسع جزءاً من محاولات الغرب لإبقاء سيطرته على العالم، ورغم أن هذه الحرب فشلت في تحقيق أهدافها بما في ذلك كسر إرادة سورية، وعزلها عن محيطها وعن العالم لكنها خلفت تجربة مريرة وباهظة الثمن على الشعب السوري.

وقال وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد في كلمة سورية أمس الثلاثاء أمام الدورة الـ 77 للجمعية العامة للأمم المتحدة: نلتقي في ظل أوضاع حساسة وخطرة على الصعيد الدولي، حيث تزداد الحروب والنزاعات والتهديدات للسلم والأمن الدولي وينتشر الإرهاب والفوضى، ويتعرض الاقتصاد العالمي والأمن الغذائي للخطر ويتسارع تغير المناخ، واللافت أن كل ذلك يأتي نتيجة إصرار بعض الدول على فرض هيمنتها على دول أخرى ونهب مواردها وثرواتها والسعي لتحقيق أجنداتها الضيقة، بما في ذلك عبر الاستثمار في الإرهاب وفرض الحصار الاقتصادي واستخدام الأسلحة الفتاكة، ضاربة بعرض الحائط كل ما أجمعت عليه البشرية من قوانين وأعراف دولية.

وأضاف المقداد: هذه الدول شنت الحروب واحتلت أراضي الغير تحت ذريعة (نشر الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان)، لكنها في الواقع دمرت دولا وقتلت الكثير من الأبرياء، وما جرى في منطقتنا مثال على ذلك، حيث أطلقوا على الإرهابيين المدعومين من قبلهم تسمية (المعارضة المعتدلة التي تنشد الحرية)، لكن هؤلاء كانوا مجرد أدوات لتدمير الدول الأخرى التي لا تسير في فلكهم ولا تخضع لأجنداتهم، سموا عقوباتهم بـ (العقوبات الذكية)، لكنها في الواقع ليست سوى أدوات قتل وعقاب جماعي ضد الشعوب التي وقفت إلى جانب بلادها وسيادتها وجيشها، وما فعلوه في سورية من منع وصول الغذاء والدواء ووقود التدفئة وغيرها من متطلبات الحياة الأساسية إلى الشعب السوري خير دليل.

وأشار المقداد إلى أن سورية إذ تنبه إلى هذا الواقع المزري فإنها تدعو إلى اتخاذ القرار الصائب في هذه اللحظة الفارقة والدقيقة من التاريخ، بما يضمن حاضراً ومستقبلاً أفضل لنا وللأجيال القادمة، وبما يؤسس لبناء نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب يعمل فيه الجميع تحت مظلة مبادئ، وأهداف ميثاق الأمم المتحدة، لافتاً إلى أن سورية تنطلق في هذه الدعوة من تجربة حقيقية لم تكن منفصلة عن ذلك لأن الحرب عليها كانت في إطارها الأوسع جزءاً من محاولات الغرب لإبقاء سيطرته على العالم، ورغم أن هذه الحرب قد فشلت في تحقيق أهدافها بما في ذلك كسر إرادة سورية وعزلها عن محيطها، وعن العالم لكننا لا ننكر أنها خلفت تجربة مريرة وباهظة الثمن على الشعب السوري الذي يعاني منذ أكثر من 11 عاماً وحشية إرهاب منظم ترعاه دول معروفة واحتلال وتدخل عسكري وحصار اقتصادي وإجراءات قسرية أحادية الجانب لا ترحم.

وجدد وزير الخارجية والمغتربين التأكيد على وقوف سورية إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق في نضاله لتحرير أرضه المحتلة وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة على كامل أرضه وعاصمتها القدس وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى وطنهم، وذلك وفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، مشيراً إلى أن سورية تدعم قرار فلسطين في الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة التي طال انتظارها وتدعو إلى عدم عرقلة قبول هذه العضوية من قبل بعض أعضاء مجلس الأمن.

وبين المقداد أن (إسرائيل) تواصل منذ احتلالها الجولان السوري عام 1967 ارتكاب أبشع أشكال الانتهاكات الجسيمة والممنهجة لحقوق الإنسان وللقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك توسيع الاستيطان وتغيير الوضع الديمغرافي ومحاولات فرض "الجنسية ووثائق الملكية الإسرائيلية" قسراً على أبناء الجولان، فضلاً عن نهب موارد الجولان الطبيعية ودفن النفايات النووية في أراضيه والاستيلاء على مزيد من الأراضي لإقامة توربينات هوائية ضخمة، وغير ذلك من الانتهاكات الموثقة.

وأكد المقداد أن الجولان السوري المحتل في قلب كل سوري، وحقنا باستعادته كاملا حتى خط الرابع من حزيران لعام 1967 ثابت لا يخضع للمساومة أو الضغوط ولا يسقط بالتقادم، وهو مكفول بموجب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وخاصة قرار مجلس الأمن رقم 497 لعام 1981.

وأشار المقداد إلى أن أي وجود عسكري غير شرعي على الأراضي السورية هو مخالف للقانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة ويجب أن ينتهي فوراً دون قيد أو شرط، كما أن محاربة الإرهاب بمختلف أشكاله وتفرعاته والقضاء عليه بشكل نهائي لا يمكن أن تتم إلا بالتعاون والتنسيق مع الدولة السورية، وفي إطار احترام سيادتها واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها، فمحاربة الإرهاب لا تتم عبر (تحالف دولي) غير شرعي ينتهك سيادة الدول ويدمر المدن والقرى ويرتكب المجازر بحق المدنيين ويسرق الثروات الوطنية ويدعم الميليشيات الانفصالية، كما أنها لا تتم عبر احتلال أراضي الغير وسياسات التهجير القسري والتغيير الديمغرافي ولا بالسعي لإنشاء ما تسمى (منطقة آمنة) وبالتعاون مع الإرهابيين أنفسهم أو بممارسة العقاب الجماعي من خلال قطع المياه عن المواطنين، مطالباً الميليشيات الانفصالية التي ما زالت تعيش تحت تأثير الأوهام التي ينسجها رعاتها أن تعي الواقع وأن تتراجع عن التعويل على المحتل الأجنبي، فمن لا يقف إلى جانب وطنه لا وطن له.

وبين وزير الخارجية والمغتربين أن سورية انتهجت منذ بداية الأزمة في عام 2011 خيار التسويات والمصالحات الوطنية المحلية كطريق لإعادة الأوضاع إلى طبيعتها في مختلف ربوع الوطن وتعزيز الوحدة الوطنية وتماسك المجتمع السوري، وتم صدور 21 مرسوم عفو عام، كان آخرها المرسوم التشريعي رقم 7 لعام 2022 الذي أصدره السيد الرئيس بشار الأسد وتضمن عفوا عاما عن الجرائم الإرهابية المرتكبة من قبل السوريين، عدا تلك الجرائم التي أفضت إلى موت إنسان.

وأوضح المقداد أنه بالرغم من كل الظروف الصعبة التي مرت بها سورية فقد حرصت على إجراء استحقاقاتها الدستورية في موعدها، حيث شهدت قبل أيام انتخابات ديمقراطية للمجالس المحلية ترشح لها 59498 مرشحاً تنافسوا على 19086 مقعداً، ما يعكس اتساع المشاركة الشعبية الديمقراطية وتعزيز اللامركزية وتعميق الإدارة المحلية في كل قرية ومدينة ومنطقة ومحافظة.

ولفت المقداد إلى أنه بالتوازي مع ذلك تعاملت سورية بإيجابية مع الجهود والمبادرات التي قدمت في إطار المسار السياسي، وفي هذا الصدد تجدد دعمها للاجتماعات التي تعقد بصيغة أستانا، كما ترحب بنتائج قمة طهران التي عقدت في التاسع عشر من تموز الماضي والتي تم التأكيد فيها على الالتزام بسيادة سورية واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها وعلى الوقوف ضد المخططات الانفصالية وعلى القضاء النهائي على المجموعات الإرهابية.

وأشار المقداد إلى أن سورية كانت قبل بدء الحرب الإرهابية التي شنت عليها من أكثر بلدان العالم أمناً واستقراراً وازدهاراً، وكانت تحقق اكتفاء ذاتياً وتؤمن متطلبات الحياة الأساسية لشعبها بشكل قل نظيره في المنطقة، سواء في القطاع التعليمي أو الصحي أو الخدمي أو المعيشي، لكن هذه الحرب الظالمة غيرت هذا الوضع، لا بل شهدنا أزمة إنسانية لا يستهان بها جراء الإرهاب والإجراءات القسرية أحادية الجانب التي فرضتها الدول الغربية وسرقة ثروات الشعب السوري.

وتابع المقداد: كمثال على ذلك فإن القيمة التقديرية للخسائر المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بقطاع النفط والغاز والثروة المعدنية فقط منذ العام 2011 بلغت 107 مليارات دولار، لافتاً إلى أن سورية ستطالب بالتعويض عن هذه الخسائر لأن العالم لا يجب أن يكون عالم وحوش بل عالم الأمن والاستقرار والسلام.

وجدد المقداد التأكيد على موقف سورية من العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، وعلى تأييدها حق روسيا في الدفاع عن نفسها وحماية أمنها القومي رداً على السياسات الغربية العدوانية، فروسيا لا تدافع عن نفسها فقط، بل عن العالم وعن مبادئ العدل والإنسانية وعن حق الجميع في عالم يرفض منطق الهيمنة والقطبية الواحدة.

وأعاد المقداد التأكيد على تأييد سورية الكامل لموقف إيران ونهجها البناء والمسؤول في التعامل مع موضوع العودة إلى الاتفاق النووي الذي انسحبت منه الولايات المتحدة بشكل منفرد وغير قانوني، وضرورة تلبية واشنطن وحلفائها الغربيين المطالب الإيرانية المشروعة.

وأشار وزير الخارجية والمغتربين إلى أن سورية مستمرة بدعمها مبدأ (صين واحدة) وتأييد مواقف الصين في مواجهة محاولات التدخل الخارجي في شؤونها الداخلية في تايوان وهونغ كونغ وشينجيانغ، وتشدد على حق الصين غير القابل للتصرف في اتخاذ ما تقرره من إجراءات وخطوات للدفاع عن سيادتها، وخاصة في مواجهة التصعيد غير المسبوق وسياسة الاستفزاز التي تمارسها الولايات المتحدة ضدها.

الفلسطينيون يطلقون نداءات استغاثة لإنقاذ المسجد الأقصى والمستوطنون يواصلون اقتحاماتهم بحماية الشرطة الإسرائيلية

وجه الفلسطينيون نداء استغاثة لحماية المسجد الأقصى من مخاطر واعتداءات المستوطنين الصهاينة المتكررة على المسجد الأقصى المبارك والتي تكررت بشكل خطير وبحماية مباشرة من قبل قوات الاحتلال الصهيوني، حيث يسعى المستوطنون إلى تخريب وهدم المعالم الإسلامي في الحرم القدسي، وتغيير الطابع العربي والإسلامي، وتدنيس حرمة المسجد الأقصى المبارك..واقتحم عشرات المستوطنين، أمس الثلاثاء، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، وكثفت قوات الاحتلال إجراءاتها وحواجزها لتأمين اقتحام المستوطنين".

وقالت الأوقاف الإسلامية في القدس إنّ عشرات المستوطنين، على شكل مجموعات متتالية، اقتحموا المسجد الأقصى المبارك، وأدوا طقوساً تلمودية عنصرية وجولات استفزازية تحت حماية مشددة من شرطة الاحتلال.

وأشارت وكالة "وفا" الفلسطينية إلى أنّ قوات الاحتلال أطلقت طائرة مسيرة في أجواء المسجد الأقصى، تزامنا مع اقتحامات المستوطنين.

المرابطات والمرابطون يواجهون المستوطنين

بدوره، أكد الصحافي أحمد الصفدي من داخل المسجد الأقصى للميادين أنّ "قوات الاحتلال عززت إجراءاتها المكثفة لتأمين اقتحام مستوطنيه"، مشيرا إلى أنّ "الاحتلال يضيق الحصار على المرابطات والمرابطين"، ولفت الصفدي إلى أنّ "مجموعات متتالية من المستوطنين تقتحم الأقصى وتواصل استفزازاتها"، مضيفاً أنّ "انتهاكات المستوطنين من نفخ للبوق وغيره تمثل تطوراً خطراً"..وبحسب الصحافي الفلسطيني، يحاصر الاحتلال "المرابطات الفلسطينيات بالتزامن مع دخول مجموعة أخرى من المستوطنين"، فيما يقوم المرابطون بترديد هتافات التكبير وشعارات التمسك بالأقصى.

ولفت الصفدي إلى أنّ "قوات الاحتلال اعتدت بوحشية على المرابطات والمرابطين في المسجد"، من جهته، قال الناطق باسم حركة "حماس" عبد اللطيف القانوع إنّ "مشاهد جماعات المستوطنين المتطرفة في اقتحامها الأقصى تمثل انتهاكاً صارخاً لحرمته وقدسيته"، مطالباً الشعب الفلسطيني بـ"الصمود ومضاعفة الرباط وشد الرحال إلى الأقصى".

بدورها، دانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، في بيان، اقتحام المستوطنين الأقصى، والاعتداء على المقدسيين والمصلين واعتقال عدد منهم ومنعهم من الوصول إلى المسجد.

فيما أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، داوود شهاب، أنّ "المقاومة ستذهب إذا لزم الأمر إلى معركة جديدة كمعركة سيف القدس، ومعركة وحدة الساحات والمقاومة على جهوزية واستعداد وتأهب المقاومة في كل وقت، للدفاع عن المسجد الأقصى"، وأكدت الجبهة أنّ "ما يجري في القدس والمسجد الأقصى مؤشر خطر، ولعبٌ بالنار، واستفزازٌ لمشاعر شعبنا الفلسطيني وكرامته الوطنية".

دول حركة عدم الانحياز تجدد مطالبتها (إسرائيل) بضرورة الانسحاب من كامل الجولان السوري المحتل

جددت دول حركة عدم الانحياز موقفها الثابت بشأن الجولان السوري المحتل مطالبة (إسرائيل) بتنفيذ قرار مجلس الأمن 497 لعام 1981 وضرورة الانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل حتى خط الرابع من حزيران لعام 1967 وفقاً لقراري مجلس الأمن 242 و338.

واعتمدت الحركة خلال اجتماعها الوزاري بمشاركة وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد على هامش الدورة الـ 77 للجمعية العامة إعلاناً سياسياً عكس مواقف الحركة من مختلف القضايا على الساحة الدولية وخاصة التأكيد على موقفها المبدئي والتزامها الثابت بمكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره وضرورة إقامة نظام عالمي عادل ومنصف بعيداً عن الأثر السلبي للأزمات المالية والاقتصادية العالمية واستمرار نقص الموارد وعدم المساواة في معدلات التبادل التجاري وعدم تعاون البلدان المتقدمة فضلاً عن تأثير التدابير القسرية التي يفرضها بعضها واستخدام القوة أو التهديد باستخدامها.

وأكد المقداد خلال كلمة حق سورية في استعادة الجولان السوري المحتل كاملاً حتى خط الرابع من حزيران لعام 1967 وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة مجدداً موقف سورية الثابت والمبدئي الداعم للقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

من جهة أخرى بحث وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد مع رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة تشابا كوروشي آخر مستجدات الوضع في سورية، والتحديات التي تواجهها ولا سيما محاربة الإرهاب.

وهنأ الوزير المقداد كوروشي على منصبه الجديد، متمنياً له النجاح، مؤكداً استعداد سورية للتنسيق والتعاون معه في القضايا ذات الصلة بولايته، ومستعرضاً التحديات التي تواجهها سورية ولا سيما استكمال معركتها ضد الإرهاب، ومواجهة آثار الإجراءات القسرية الأحادية واستمرار الاحتلالين التركي والأمريكي للأراضي السورية.

ما بين باب المندب وحقل كاريش، تتسع الجبهة المعادية لـ«إسرائيل» وحلفائها، وكل فعل مقاوم، سواء كان داخل فلسطين أو كان فعلاً مقاوماً سياسياً أو ثقافياً خارج فلسطين، فإنه يجيَّر لمصلحة المعركة الأخيرة.

بقلم / عماد الحطبة

جبهة المقاومة من باب المندب إلى كاريش

أثناء مراقبتك العرض العسكري اليمني الأخير، لا بدّ من أن تشعر بالفخر تجاه ما استطاع اليمنيون إنجازه وهم تحت واحد من أقسى أشكال الحصار الذي عرفه العالم في العصر الحديث؛ ليس فقط جرائم العدو السعودي الذي حرم اليمنيين من الغذاء والدفء والدواء وقصف المستشفيات ومخيمات النازحين، ولكن ما رافق هذا الحصار من صمت دولي وصل حد التواطؤ. ما حدث تجاه اليمن لم يكن جرائم ضد الإنسانية، كما وصفتها لجنة مناهضة التعذيب، بل كان جرائم الإنسانية ضد الشعب اليمني.

ترافق العرض العسكري مع عرض للسلام (لمن يريد) أطلقه السيد مهدي الشماط؛ سلام مبني على القوة ويحقق مصالح الشعب اليمني برفع الحصار، وإيصال الوقود، وتبادل الأسرى، وتحديد مصير المفقودين، ودفع رواتب الموظفين. هذه الرسالة كانت موجهة إلى مملكة آل سعود، لكن رسالة العرض العسكري كانت موجهة إلى العالم كله، وفي مقدمته الولايات المتحدة الأميركية. .هذا البعد العالمي للعرض العسكري لا يقتصر على رمزية إطلاق اسم القدس واسم البحر الأحمر على صواريخ الجيش اليمني، فإعلان اليمن أنه في قلب محور المقاومة يعني ببساطة أنّ هذه الأسماء ليست رمزية، بل جاءت تعبيراً عن إستراتيجية حقيقية قائمة على توسيع جبهة المواجهة مع المشروع الاستعماري لتمتد من باب المندب وحتى حقل كاريش في المياه الإقليمية الفلسطينية.

في ظل وهن السيد الأميركي، يتسابق في المنطقة مشروعان ومحوران متناقضان، والطريف أنَّ المشروعين يراهنان على التراجع الأميركي في المنطقة لتحقيق أهدافهما.

المحور الذي تقوده السعودية، والذي برز بشكل واضح بعد بداية العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، عبّر عن نفسه برفض الإملاءات الأميركية برفع إنتاج النفط، ثم جاء القرار ببيع النفط للصين باليوان، ووقف إطلاق النار في اليمن، واستعادة علاقاتها مع تركيا بعد التنازل التركي عن فكرة قيادة العالم السني للسعودية.

أما الإمارات العربية التي تؤدي دور الجوكر في المنطقة، فقد أكدت أكثر من مرة تمسكها بعلاقاتها مع روسيا والصين وإيران، رغم تهديدات المؤسسات المالية الغربية التي لم تستطع تنفيذ أي منها.

"إسرائيل" جزء من هذا المحور، لكنها ليست في قيادته. في ظل التهديدات التي تطال هذا الكيان المحاط من جميع الجهات بأكثر من ربع مليون صاروخ، فإنّ نجاح القبة الحديدية بنسبة 90% لن يحميه من دمار شبه شامل، الأمر الذي شاهده في أرامكو، وفي قاعدة الأسد، والذي يختبر احتماله في كاريش.

هذا الكيان المأزوم يحتاج إلى حلفائه العرب، كالإمارات والأردن والسعودية، أكثر من أيّ وقت مضى. يعلم الجميع أن بقاء "إسرائيل" اليوم أمر مؤقت، والسبب الوحيد لبقائها اليوم هو بحث الأطراف المعنية عن بديل لها مقبول من الجميع، وخصوصاً أن البديل الوحيد الممكن اليوم هو المقاومة.

في ظل هذا البديل المرفوض من الأطراف الرئيسة في محور الاستسلام، يتصاعد الحديث عن دور الأردن؛ البلد الذي يبدو كأنّه استعاد بعضاً من عافيته السياسية، إلا أنه ما زال هشاً اقتصادياً، بارتفاع معدلات الفقر والبطالة وتراجع نسب النمو، وسياسياً بعدما صنفته منظمة "هيومن رايتس ووتش" دولة قمعية.

مصر تعاني أيضاً، وتعلن بوضوح أنها غير معنية بقيادة الوطن العربي. أزمتها الاقتصادية مستفحلة، والبنى السياسية فيها هشة جداً بعد حملة قمعية طالت جميع خصوم السلطة القائمة، وتوتر اجتماعي يعبر عن نفسه من فترة إلى أخرى بارتفاع منسوب جرائم الكراهية الدينية والطائفية والجرائم ضد النساء.

في المقابل، يقف محور المقاومة مدركاً بشكل لا يشوبه أدنى شك أنَّ خصومه جميعاً في أضعف حالاتهم منذ عقود. لا يحمل هذا المحور أوهاماً تدفعه إلى أفعال مغامرة، ولا يدع ردود الأفعال تتحكّم في استراتيجيته، بل يتقدم نحو أهدافه بشكل بطيء، لكنه واثق.

استطاع محور المقاومة خلال العقدين الأخيرين فرض نفسه ليكون صاحب الكلمة الأخيرة في كل المشاريع التي تتعلق بالمنطقة؛ من حرب 2006، التي خاضها المحور بتنسيق كامل ليهزم المشروع الأميركي – الإسرائيلي – السعودي بإنهاء ظاهرة المقاومة، * يتبع العدد القادم

الدكتور فضل الصباحي يكتب على حلقات عن :

اليمن أول مكان ظهر عليه الإنسان (1-2)

الحضارة اليمنية: أعظم حضارة على وجه الأرض، لن تتكرر حتى قيام الساعة، أنها أقدم من الحضارة الفرعونية والآشورية، والسومرية، والهندية، واليونانية، والرومية، والفارسية، ولا شك بأن تاريخ وحضارة اليمن القديم متميزة عن كل الحضارات وفخر لكل العصور .. رغم اندثارها مثل بقية الحضارات القديمة.

الثابت تاريخيًا بأن اليمن: هي أول مكان ظهر عليه الإنسان قبل مئة الف سنة!

واليمن: هي الأرض التي خلق فيها آدم عليه السلام، وعاش ومات فيها نوح عليه السلام ..مدينة صنعاء الحالية: هي مدينة سام التي بناها سام ابن نوح بعد الطوفان!

الجزيرة العربية مهد الإسلام ومنبت الدولة العربية التي أصبحت أعظم دولة في العالم وكان لرجال اليمن الفضل الكبير في ذلك الازدهار بعد أن أسقطوا الدولة (الفارسية والرومية واليونانية) وأصبح العرب والمسلمين هم أسياد العالم، وأصحاب الفضل في إثراء العالم بالعلوم المختلفة، حتى أن جامعات أوروبا والعالم عمومًا ظلوا قرونًا عديدة يعتمدون على الموارد العلمية والفنون والهندسة والطب التي أنتجها العرب المسلمون.

في هذا المقال التاريخي: سوف أتجول في البستان الحضاري والتاريخي لليمن قبل وبعد الاسلام .. متجاوزين العصر الحجري، الجليدي، حتى لا نعود إلى ما قبل 2 مليار سنة ولا قبل 2 مليون سنة لن نستفيد كثيرًا من الخوض في مثل هذه المواضع ونتركها لعلماء التاريخ والمختصين في الجيولوجيا ودراسة تاريخ الأرض.

الحقيقة الثابتة تاريخيًا هي أن اليمن: أول مكان ظهر عليه الإنسان الأول قبل أكثر من مئة ألف سنة، حين كانت أوروبا ومعظم الكرة الأرضية في غلاف الجليد الرابع.

اليمن موطن آدم ونوح عليهما السلام

أثبتت الدراسات التاريخية والجيولوجية والعلمية والمناخية: بأن أبونا آدم عليه السلام خلق في اليمن التي كانت تشتهر بخصوبة أرضها وطقسها المعتدل وجنانها وبساتينها وخيرها الكثير .. كذلك نوح عليه السلام أقام في اليمن وبنا سفينته في وادي بمنطقة شبوة جنوب اليمن وانطلق منها حتى رست سفينته على جبل الجودي الموجود في منطقة ثومة بمديرية نهم قرب مدينة صنعاء الحالية، التي كان اسمها قديمًا مدينة سام نسبةً إلى سام بن نوح أول من أسسها بعد الطوفان، وقبر نوح عليه السلام موجود في اليمن وهذا يُثبت لنا بأن تاريخ اليمن يزيد عن أكثر من 10 الف سنة، وهو الزمن الذي حدده العلماء من ظهور آدم حتى اليوم، وهذا دليلا واضحًا بأن اليمن سابقة في تاريخها وحضارتها على الحضارة الفرعونية والسومرية اللتان يقدر عمر هما ما بين 5 – 7 ألف سنة..

التشريعات ونظام الحكم في اليمن!

يقول المستشرقين : "بأن تَشريعَاتِ حَضَارَة اليَمَن القَديم، أفضل من كل التشريعات القديمة حيث انها تتفوق على شريعة (حمورابي) وغيرها من الشرائع، أنها تمتاز بالنضج الشرعي، والبلوغ السِّياسي، وتدل على نظام دولة تلوح من خلاله أوضاع الحكم النيابي، وربما لم يكن في آثار القدم السَّحيقة ما يُدانيها رُقياً وتطورًا ورخاء انها حقًا امبَراطورية عالمية عظمى حكمت الأرض من مشرقها إلى مغربها من خلال قوة جيشها وأنظمة الحكم الفريدة فيها وأعمالها التجارية والفكرية التي سبقت كل الحضارات".

اليمن أخضعت العالم...

اليمن: أول من أسس الدول وشيد القصور و بنى المدن والهياكل والسدود ودرب الجيوش التي وصلت إلى أوروبا، والصين وبلاد الترك، والهند وغيرها، وقد ترك اليمانيون آثاراً عظيمة تدل على ذلك التمدن والتطور والرقي والسبق في التطور الحضاري والاقتصادي على الأمم الأخرى، ذكر ذلك القرآن الكريم وكتب التاريخ.. وهذه الأبيات الشعرية التي يفخر فيها الملك تبع ملك اليمن بسيطرتهم على العالم.

أنا تبع الأملاك من نسل حمير
ملكنا عباد الله في الزمن الخالي
ملكناهم قهراً وسارت جيوشنا
إلى الهند والأتراك تردى بأبطال
وكل بلاد الله قد وطئت لنا
خيول لعمري غير نكس وأعزال
فمالت بنا شرق البلاد وغربها
لهتك ستور نكبة ذات أهجال
وعطل منها كل حصن ممنع
ونقل منها ما حوته من المال
وتلك شروق الأرض منها وطأتها
إلى الصين والأتراك حالا على حال
فما الناس إلا نحن لا ناس غيرنا
وما الناس إنْ عدوا لقومي بأمثال

اليمن وجدت قبل التاريخ...

ملخص بعض ما قاله العلماء والمستشرقين: عن اليمن بأنها وجدت قبل التاريخ البشري إنها أقدم حضارة على وجه الأرض يرجع تاريخها لأكثر من 10 الف سنة، وهي الموطن الأول للجنس البشري، وأصل الهجرات البشرية.. الحضارة اليمنية: لن تتكرر حتى قيام الساعة، أنها أقدم من الحضارة الفرعونية والبابلية، والسومرية، والهندية وغيرها من الحضارات التي ما هي إلا امتداد لحضارات اليمن القديم.. وتعبر اليمن: هي مهد الأقوام السامية سابقة في تمدنها على (مصر والعراق والهند) اليمن هي البلاد التي هاجر منها إلى مصر الفراعنة العظام وحملوا معهم العلم والحكمة والصناعة والزراعة ومنها أسلاف البابليين والآشوريين، والكنعانيين وغيرهم .

اليمن أرض العرب الأولى...

اليمن أرض العرب الأولى والشعب اليمني هو أصل الجنس العربي الأصيل، وقبائل اليمن الشهيرة عاد، وثمود، وطسم، وجديس، وجرهم، والعمالقة، والهكسوس، والفينيقيون، وأميم، وغيرها هي قبائل العرب القديمة التي انتشرت في الجزيرة العربية والعراق والشام ومصر وشمال إفريقيا، وظهر منها العرب العاربة قبائل قحطان، والعرب المستعربة قبائل عدنان، وفي عصر الإسلام فتح اليمنيون العالم حتى وصلوا إلى الصين وفرنسا فتحوا بلاد المغرب العربي والأندلس ومصر التي اسسوا فيها مدينة الفسطاط القاهرة حالياً والجيزة ولاتزال شوارع القاهرة القديمة حتى الأن باسماء قبائل يمنية، وكذلك بلاد المغرب العربي التي يسكنها قبائل يمنية حميرية من قديم الزمان، بعد انهيار سد مأرب وعند ظهور الإسلام منهم البربر والطوارق وغيرهم وقد نشر اليمنيون الاسلام هناك وأسسوا إمارة بني صالح.

القرآن الكريم ذكر اليمن في سورتين (سبأ والأحقاف) إرم ذات العماد أعظم مدينة في التاريخ البشري.

قال تعالى عن المدينة العظيمة إرم وقوم عاد وثمود الذين سكنوا في منطقة الأحقاف الممتدة من حضرموت حتى حدود عمان : (إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد) حيث تميزت بخصوبة أرضها وجمال بساتينها وثمارها، وبيوتها التي صنعت من الذهب والفضة، الإنسان اليمني في ذلك الزمان يعتبر من معجزات الله في الأرض؛ حول من الجبال قصوراً زينت بالذهب والفضة والزبرجد والياقوت والأحجار الكريمة، وحقق من التقدم والرخاء، والديمقراطية، ونظام الحكم، قديماً ما لم تستطيع أي حضارة تحقيقه حتى الآن!

مملكة سبأ من أعظم الدول وأغناها بلغت سمعتها ومكانتها الآفاق!

وصف القرآن أرض مملكة سبأ بالجنان قال تعالى {لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ} تلك الجنان تمتد من اليمن حتى الشام يصعب وصف جمالها وعظمتها والخير الذي فيها، حتى أنها كانت خالية من الحشرات والزواحف، وكل ما يؤذي الإنسان.

مملكة سبأ: تعتبر ذروة الحضارة اليمنية فيها عرش بلقيس وسد مأرب العظيم الذي أعاد بناءه الشيخ زايد بن سلطان طيب الله ثراه، ومعبد الشمس الذي يُعتبر من عجائب الدنيا. مملكة سبأ ذكرها القرآن الكريم، والكتب السماوية، وذكرها المؤرخون كأعظم الحضارات الإنسانية في التاريخ القديم.. لقد تجاوزت حدودها الشام والعراق، وكانت اليمن تمسك بزمام طريق التجارة الدولية التي كانت تُعرف بطريق اللبان الذي يصل بين أفريقيا الشرقية وبلاد الشام وبلاد فارس، وآسيا بالإضافة للعديد من أسواق الجزيرة العربيّة، والعالم حتى أن البحر الأحمر كان اسْمُهُ (بحر اليمن) والملكة بلقيس صاحبة العرش العظيم تعتبر أول من أسس نظام الشورى في الحكم، * يتبع

قائد الثورة يدشن فعاليات المولد النبوي الشريف-بقية-

وقال السيد عبدالملك: إن «شعبنا تصدر الشعوب الإسلامية في اهتمامه بمناسبة المولد وطريق إحيائه لها وحضوره الحاشد في الفعالية الرئيسة»، مؤكداً أن اهتمام شعبنا هو من تجليات الحديث النبوي الشريف (الإيمان يمان والحكمة يمانية).

وأشار إلى أن هذه المناسبة استعادت حضورها في الساحة الإسلامية في عدد من الدول بعد أن غابت بفعل نشاط التكفيريين.

وأوضح السيد عبدالملك أن التحرك السلبي للتكفيريين يحارب المناسبات الدينية المهمة ويصفها بالبدعة وفي مقدمتها ذكرى المولد، لافتاً إلى أن التكفيريين يعتبرون مفردة (تعظيم) رسول الله شركا وكفرا ويبنون عليها مواقفهم العدائية لمن يعظم النبي محمد صلوات الله عليه وعلى وآله.

وأضاف: أن «الهجمة الغربية المعادية للإسلام تسعى للإساءة لمعالمه ورموزه ومنها رسول الله صلى الله عليه وآله»، معتبراً أن الهجمة الغربية والحرب التكفيرية توأم يتحرك لأهداف مشتركة.وتابع: «نصرة رسول الله في وجه أعدائه الذين يحاربون رسالته ويوجهون الإساءة إليه ضرورة من ضرورات الإيمان»، مشدداً بقوله: «يجب أن نكون حاضرين للتصدي للحرب الشيطانية المفسدة التي تسعى لفصل الأمة عن مبادئ الإسلام».

السيد عبدالملك شدد على الاهتمام بالإحسان في كل الأوقات لكن يجب أن يبرز في فترة المولد بشكل أكبر، معبراً عن أمله أن يكون هناك نشاط واسع على المستوى التثقيفي والإرشادي وصولا إلى الفعالية الكبرى يوم المولد.

ودعا إلى العناية بالتحشيد للفعالية الكبرى يوم 12 ربيع الأول، كون ذلك الحشد هو مظهر من مظاهر التعظيم لرسول الله صلوات الله عليه وآله.

الجماهير
وحدة - حرية - اشتراكية
لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن
٨ صفحات
الاربعاء 28 سبتمبر 2022م الموافق 1 ربيع اول 1444هـ العدد (705)
اسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع https://www.albaath.ye/
https://abaath-as-party.com :الموقع

بريد ورسائل

فليقصفوا لستُ مقصفَ ... لهم حديدٌ ونارٌ
وليعنفوا أنتَ أعنفَ ... وهم من القشِّ أضعفَ
وليحشدوا.. أنتَ تدري ... لذا تُلاقي جُيوش
أنَّ المخيفين أخوف ... أمن الخَواءِ المُزخرَف

الكاتب السوري محمد الخضر يكتب عن:

«قارب الموت».. فاجعة قابلة للتكرار!

الأرجح أن تكرر قوارب أخرى محاولة «قارب الموت» الذي أدى غرقه إلى وفاة أكثر من 98 شخصاً، كمحصلة غير نهائية. قد تتجدد المحاولة من لبنان وسوريا أو حتى ليبيا التي باتت وجهة أخرى للهجرة غير الشرعية للعبور إلى الشواطئ الأوروبية.. الحصيلة الدامية شكلت صدمة لأهالي الضحايا ولكثيرين في سوريا ولبنان، من دون شك، لكنها لا تلغي عوامل أكثر من واضحة دفعت نحو 120 شخصاً، في أقل تقدير لعدد من صعدوا على متن القارب، إلى خوض مغامرة ركوب الأمواج عبر قارب غير مجهز لحمل هذا العدد ولقطع مئات الكيلومترات من شاطئ طرابلس اللبناني إلى الشواطئ الإيطالية.

الأرجح أن تكرر قوارب أخرى محاولة "قارب الموت" الذي أدى غرقه إلى وفاة أكثر من 98 شخصاً، كمحصلة غير نهائية. قد تتجدد المحاولة من لبنان وسوريا أو حتى ليبيا التي باتت وجهة أخرى للهجرة غير الشرعية للعبور إلى الشواطئ الأوروبية.

الحصيلة الدامية شكلت صدمة لأهالي الضحايا ولكثيرين في سوريا ولبنان، من دون شك، لكنها لا تلغي عوامل أكثر من واضحة دفعت نحو 120 شخصاً، في أقل تقدير لعدد من صعدوا على متن القارب، إلى خوض مغامرة ركوب الأمواج عبر قارب غير مجهز لحمل هذا العدد ولقطع مئات الكيلومترات من شاطئ طرابلس اللبناني إلى الشواطئ الإيطالية.

ثمة تفاعل شعبي جارف مع الضحايا لا يمكن القفز من فوقه، وقد لا يقلّ دلالة عن حجم المصيبة، الأصوات الغاضبة على الشاشات في شمال لبنان والتجمعات الشعبية في تشييع جنازات الضحايا في اللاذقية، وقبلها التعاضد الشعبي لأهالي جزيرة أرواد في إنقاذ الضحايا، وعلى كورنيش طرطوس وحتى وسائل التواصل الاجتماعي تكاد تجمع على أسباب باتت تجبر كثيرين، لا فرق بين شاب وكهل، على المغامرة بحثاً عن أفق جديد، عن أبسط مقومات الحياة بعدما فاقمت الحرب والعقوبات الخارجية والفساد من أزمات معيشية موجودة أساساً.. حال أجبرت عشرات الآلاف، وربما أضعاف ذلك العدد، على المغادرة، ليس عبر تلك القوارب فقط بل حتى براً وجواً إلى تركيا وأربيل وبغداد ودبي، وهي الوجهات المتاحة للسوريين حالياً.

هناك شرائح اجتماعية عريضة صمدت خلال عشرية الحرب على ضراوتها وخطورتها من موظفين، ومزارعين وعمال ونخب مثقفة، هؤلاء عاشوا فترات خطر جدية في ظل التفجيرات وقذائف الهاون والقنص وكل مفردات الحرب وفي مختلف المناطق، وكانوا يأملون انفراجات أو، على الأقل، الحفاظ على الوضع الخدمي والمعيشي ذاته، ووعدوا بإطلاق مشاريع إعمار تزج بطاقات مئات الآلاف منهم ضمنها، بعد سنوات من القحط والتقشف. لكن تلك التطلعات على واقعيتها اصطدمت بواقع مختلف للغاية.

في مفردات الحياة اليومية، ضغط معيشي أدخل أكثر من 90% من السكان في خانة الفقر، وتدهور في قطاعات خدمية أساسية من بينها الكهرباء، والنقل العام والصحة والتعليم، وكل عنوان منها يشكل ملفاً بذاته، تحديات أسهمت سياسات حكومية قوامها رفع الدعم التدريجي في بلد صمم اقتصاده وحياة مجتمعه على الدعم، في تفاقمها بدلاً من حلحلتها، وتحوّل الحصول على وقود السيارة والتدفئة والغاز المنزلي والخبز والأرز والسكر.. إلى مخصصات تحددها بطاقة إلكترونية تموينية رافقها رفع متتال في الأسعار وإبعاد شرائح رأت الحكومة أنها لا تستحق الدعم عن منظومة الدعم، وبيعها تلك المواد وفق أسعار السوق.

إجراءات وعوامل زادت من الضائقة المعيشية، وأبرز عناوينها مستوى مرتبات وأجور لا يتجاوز 150 ألف ليرة سورية للموظف الحكومي، في وقت تحتاج العائلة المؤلفة من 5 أفراد إلى أكثر من مليوني ليرة شهرياً، بحسب أقل التقديرات.

هذه العوامل لا تنفصل عن دمار هائل في البنى التحتية والمنازل سببته الحرب، وطال مناطق واسعة في حلب وحمص وريف دمشق ودرعا ودير الزور وغيرها، وعدم قدرة أهاليها على ترميمها أو العودة إليها، بالرغم من جهود حكومية واجهت على الدوام نقص التمويل. وأخيراً، ثمة انقسام حاد في المجتمع مع بروز فئة استفادت من الحرب لتحجز موقعاً متقدماً في المشهد الاقتصادي..

مشهد لا بد من التمعن فيه لفهم مسببات مغامرات الهجرة عبر البحر، أو حتى براً، في مناطق تسيطر عليها المجموعات المسلحة وتنشط فيها عصابات تهريب البشر، فوقف كارثة غرق القارب ينطلق أساساً من معالجة تلك القضايا بالغة التعقيد، أو بعضها على الأقل ضمن خطط واضحة ومجدولة زمنياً قبل الحديث عن مراقبة الشواطئ أو تقديم مواعظ من قبيل التساؤل: ما الذي يدفع هؤلاء إلى المغامرة بأرواحهم، مع أن الجواب يمتلكه السواد الأعظم من السائلين!

تبسات بعثية:

كيف ندافع عن عقيدتنا، ونحن غير قادرين على الدفاع عن رأينا، أو قرارنا أو أوطاننا.. وكيف لا نهاجم في ديننا، ونحن نهاجم في كل شيء آخر على المستوى المادي والمعنوي، بل كيف ندافع عن عقيدة لا نطبق ما تندبنا إليه.. من وحدة الصف ووحدة الموقف.. من قول كلمة الحق في وجه متغطرس أو في الدفاع عن الشرف والكرامة في وجه الغاصب، ذلك أن هناك بديهيات لا جدال فيها.

عندما تدعونا عقيدتنا لكي نتوحد.. ولكننا في الواقع نتفرق، وأحياناً نتعادى، وإذا كانت تدعونا كي نكون أكثر انفتاحاً ولكن نتحول للانغلاق على أنفسنا فعلينا أن نبحث المشكلة فينا وفي ممارساتنا. وقد يكون هذا في بعض الأحيان كرد فعل على انغلاق البعض تجاهنا، ولكن الانغلاق هو علامة ضعف، وهو مخالف لتراثنا، لذلك علينا أن نتعامل معهم بقوة الانفتاح وليس بضعف الانغلاق، وأن نبادر تجاههم بثقة، وأن نحاورهم بصبر كي نصل معهم إلى قواسم مشتركة تكمن فيها مصلحتنا.. من خلال شرح قضايانا، وتخفيف التعقيدات، وبالتالي التوتر في منطقتنا.

وتكمن فيه مصلحتهم بتحويل فشلهم المتكرر إلى نجاح حده الأدنى إيجاد أصدقاء على مساحة يقطنها مليار وثلاثمئة مليون إنسان لا يمكن لعاقل أن يتجاهل تأثيرهم على حاضر ومستقبل العالم.

إذن، لا يمكن الفصل بين الواقع، والعقيدة لذلك علينا التركيز على تطوير هذا الواقع، لأن لغة الشكوى والاستجداء والتوسل لن تحقق لنا شيئاً، فنحن نعيش اليوم في عالم الأقوياء، حيث لا مكان فيه الضعفاء.

علينا ألا نسمح بانتهاك سيادتنا واستقلالنا.. والاستقلال يبدأ من منطقتنا لا من الخارج.. ومن خلال مواجهة التحديات التي تفرض علينا.. اعتماداً على أنفسنا، وإيجاد الحلول التي تناسبنا، وتحقق مصالحنا، وهذا لا يعني انعزالاً عن التعاون مع الآخرين، ولا قفزاً فوق الواقع، فنحن بحاجة للدعم من الأشقاء، والأصدقاء في كل العالم.. ولكن هؤلاء بحاجة إلى معرفة رؤيتنا واختبار قوة إرادتنا لكي يساعدونا.

*الرفيق الدكتور بشار الأسد
الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي

النظام السعودي يحسم رسميا مصير حضرموت

حسمت السعودية، الأحد الماضي، مصير حضرموت رسميا ..ونظمت السعودية على مدى الايام الماضية اجتماع لكافة القوى الحضرمية في العاصمة الرياض.

واظهرت مقاطع فيديو متداولة للاجتماع القيادات الحضرمية من مختلف التكتلات وهي تتفق على اقرار حضرموت اقليم مستقل. وقال ماجد الكثيري الناشط الحضرمي بأن التواصل بين القوى الحضرمية تم لأول مرة منذ العام 1967، مشيرا إلى أنه يتم حاليا بدعم وضوء سعودي.واشار الكثير ي إلى أن السعودية تحاول التقريب بين القوى الحضرمية عبر فتح نوافذ سياسية والحرص على تمثيل حضرموت في كافة المفاوضات ابرزها مشاورات الرياض الاخيرة.

وتحريك السعودية لورقة الحضارم بعد منعها المجلس الانتقالي من التقدم عسكريا صوب المحافظة النفطية يقطع الطريق سياسيا على مساعي المجلس المدعوم إماراتيا للتوغل في العمق الاستراتيجي للرياض.

وقد برز واضحا استياء الانتقالي من التطورات الاخيرة سواء عبر التصعيد شعبيا بتظاهرات في مناطق الوادي والصحراء او احراق صور شخصيات حضرموت مع توجيه حملات اعلامية ضد قيادات حضرمية كأحمد عبيد بن دغر.

من سلسلة جرائم العدوان

نافذة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبها العدوان السعودي الإماراتي الصهيوأمريكي ضد المدنيين خلال سبع سنوات من العدوان على الشعب اليمني.

جريمة استهداف حي درم المعبري السكني في محافظة إب

شن الطيران العدوان الحربي السعودي الأمريكي صباح يوم الأثنين الموافق 7 سبتمبر 2015م، غارات جوية بالصواريخ والذخائر العنقودية المحرمة على حي درم المعبري بمدينة يريم، الغارة الأولى استهدفت منزل المواطن حسان علي مسعد العياني، بينما استهدفت الغارة الثانية هنجر المواطن سعد بجاش، واستهدفت الغارة الثالثة الطريق العام أمام بوابة هنجر المواطن سعد بجاش والذي يستخدم لطحن أعلاف الدواجن أما الغارة الرابعة والأخيرة فاستهدفت محطة علوان للوقود في الطريق العام الخط الدائري، واستمر دوي الانفجارات الشديدة، لهب النيران، تصاعد الدخان، لعدة ساعات في مجزرة بشعة، حيث كانت جثث الضحايا متفحمة على الطريق، وأشلاء متناثرة، والجرحى يستنجدون، ، وحالة هلع ورعب في صفوف النساء والأطفال بالإضافة إلى نزوح جماعي للسكان، وسيطر الخوف والفزع على الجميع، ومن حاول الإنقاذ فقد حياته. الانفجارات الشديدة أحدثت دماراً في المباني والممتلكات المجاورة.

عدد الضحايا المدنيين الموثقين

نتج عن الاستهداف الجوي لطيران التحالف الأمريكي بأربع غارات جوية على حي درم المعبري بمدينة يريم إلى سقوط عدد (52) مدنياً، بين شهيد وجريح، حيث استشهد عدد (12) من المدنيين بينهم (3) أطفال وامرأة، وأصيب عدد (40) مدنياً بجروح بالغة بينهم أطفال ونساء.

الأضرار المادية المدنية الموثقة : وأسفرت الغارات الجوية عن تدمير منزل المواطن حسن العياني وهنجر المواطن سعد بجاش الذي يستخدم لإعلاف الدواجن وتدمير وقطع الطريق العام الذي يربط الحي بسوق بني عمر المركزي، والذي بؤدي أيضا إلى مستشفى يريم العام وتدمير محطة واقعة بالقرب من الحي السكني حيث تضرر ما يقارب (27) منزلاً من المنازل المجاورة لأماكن الاستهداف، كما أحدثت الغارات دماراً في المحلات التجارية والبقالات والسيارات.

وحدة - حرية - اشتراكية
الجماهير
لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن
مدير التحرير: محمد سلطان
رئيس المكتب الاعلامي والنشر: عبدالكريم حسين الديلمي
المشرف العام: محمد محمد الزبيري
التجهيز الفني: مكتب ورزان للتنمية الثقافية والمجتمعية - صنعاء
الاعلانات والاشتراكات يتم الاتفاق بشأنها مع المكتب الاعلامي والنشر
الحي السياسي شارع عمان جوار جامع العاقل - مقر حزب البعث العربي الاشتراكي
التواصل على تلفون: 01441816 - 77822624